محمد جمال الدين بن بدر الدين المنشي
المتوفى سنة ١٠٠١ هـ

رسالة
الاضداد للمنشي

تحقيق
الدكتور محمد حسين آل ياسين



رسالة الاضداد

لمحمد جمال الدين بن بدر الدين المنشي
المتوفى سنة ١٠٠١هـ

دراسة وتحقيق
الدكتور محمد حسين آل ياسين
كلية الاداب – جامعة بغداد

منشورات مكتبة الفكر العربي للنشر والتوزيع

الطبعة الاولى

مكتبة الفكر العربي للنشر والتوزيع
بغداد - المنصور ص ب ٢٧٠٣١
هاتف
الإدارة: ٥٤٢٧٦٤٥ المعرض: ٥٤٢١١٤٢

الأهــــداء

الـــى مـــن أستمد من زهوهم الطاقة على مواصلة السير في درب الكلمة وأقرأ في عيونهم الحبيبة أحلى معاني الفخر والاعجاب .

إلـــى شـــقيقيَّ الغاليين : محسن ومحمد

وشقيقتي الغالية : نـــوار

أقدم هذا الكتاب

محمد حسين آل ياسين

(القسم الاول : الدراسة)

مقدمة :

هذا نص اخر من نصوص الاضداد ، وهو «رسالة الاضداد للمنشي» ، اقدمه للدارسين ومحبي تراث العربية الخالد ، بعد ان قدمت قبله «كتاب الاضداد للتوَّزي المتوفى عام ٢٣٣ هـ» منشورا في مجلة المورد عام ١٩٧٩ . وكنت قد اخذت على نفسي منذ ان نلت شهادة الماجستير عن اطروحتي « الاضداد في اللغة» عام ١٩٧٣م ، ان اعنى بمواد هذه الظاهرة اللغوية وبنصوصها القديمة والحديثة ولعل في تحقيقي لهذين الكتابين ما يدل على هذه العناية والله اسال ان يمدني بعونه لاتمام هذه الرسالة العلمية .

كتب الاضداد :

ارى انه لابد لي في هذه الدراسة من ان اقف القارئ على مسرد مفصل لمؤلفي كتب الاضداد . انص فيه على المطبوع منها والمخطوط ، واهمل النص على المفقود ، لاني اؤمن بأن كثيرا من تراثنا المعدود ضائعا ليس كذلك ، وانما هو في عداد المختفي . وان الايام ستكشفه لنا ، كما حدث لعدد كبير من المخطوطات ، ولعل من اقر بها مثلا الينا كتاب الاضداد للتوزي ، الذي عددته ضائعا في رسالتي للماجستير التي اشرت اليها ، ما لبثت ان عثرت على نسخته الوحيدة مصورة في معهد المخطوطات العربية في القاهرة ، عن الاصل المكتشف في الغرب .

١ — ابو علي محمد بن المستنير ، المعروف بقطرب (ت ٢٠٦هـ) :
حققه المستشرق هانس كوفلر ، ونشره في العدد الثالث من المجلد الخامس من مجلة (اسلاميكا) سنة ١٩٣١ ، التي تصدر في المانيا .

٢ — ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) .

٣ — ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت ٢١٠هـ) .

٤ — ابو سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي (ت ٢١٣هـ) :
حققه المستشرق اوغست هفنر ، ونشره في (ثلاثة كتب في الاضداد) بالمطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩١٣م .

٥ — ابو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) :
وهم بروكلمان ٢/١٥٨ في نسبة كتاب (الاضداد والضد) الموجودة مخطوطته في مكتبة عاشر افندي برقم (٨٧٤) الى ابي عبيد ، وانما هو لابي حاتم السجستاني (انظر : الاضداد في اللغة ٣٧٩) .

٦ — ابو محمد عبدالله بن محمد التوزي (ت ٢٣٣هـ) .
حققه الدكتور محمد حسين آل ياسين ، ونشره في العدد الثالث من المجلد الثامن من مجلة (المورد) ببغداد سنة ١٩٧٩ .

٧ — ابو يوسف يعقوب بن السكيت (ت ٢٤٤هـ) .
حققه المستشرق اوغست هفنر ، ونشره مع كتابي الاصمعي وابي حاتم في (ثلاثة كتب في الاضداد) ببيروت سنة ١٩١٣م .

٨ – أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت ٢٥٥هـ) :
حققه المستشرق هفنر ونشره مع كتابي الأصمعي وأبن السكيت في (ثلاثة كتب في الأضداد) ببيروت سنة ١٩١٣ م .
٩ – ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) .
وهم علي الخاقاني في : مجلة الاقلام ، السنة الاولى ٤/٩٨ في نسبة رسالة (اسماء الاضداد) الموجودة مخطوطتها في مكتبة كاشف الغطاء في النجف برقم (٩٧) الى ابن قتيبة (انظر : الاضداد في اللغة ٤٠٨، وما بعدها) .
١٠ – عبيد (اوعسل) بن ذكوان (عاصر المبرد المتوفى سنة ٢٨٥هـ) .
١١ – ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ) .
١٢ – ابو بكر محمد بن القاسم الانباري (ت ٣٢٨هـ) :
حققه المستشرق هوتسما ونشره في لايدن سنة ١٨٨١م . والشيخ محمد بن عبد القادر سعيد الرافعي بمشاركة الشيخ احمد الشنقيطي في المطبعة الحسينية بمصر سنة ١٣٢٥هـ . .ومحمد ابو الفضل ابراهيم في الكويت سنة ١٩٦٠م .
١٣ – عبدالله بن جعفر بن درستويه (ت ٣٤٧هـ) :
عنوان كتابه : ابطال الاضداد (في مناقشة الضدية وردها) .
١٤ – ابو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي (ت ٣٥١هـ) :
حققه الدكتور عزة حسن ، ونشره في جزأين مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٦٣م .
١٥ – ابو القاسم الحسن بن بشر الامدي (ت ٣٧٠هـ) .
١٦ – ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت ٣٩٥هـ) .
١٧ – ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) :
وهم علي الخاقاني في مجلة الاقلام ، السنة الاولى ٤/٩٨ ايضا في نسبة رسالة (اسماء الاضداد) الموجودة مع الرسالة المنسوبة الى ابن قتيبة في المكتبة نفسها وبالرقم نفسه ، الى الثعالبي (انظر : الاضداد في اللغة ٤٠٨ وما بعدها) .
١٨ – سعيد بن المبارك بن الدّهان (ت ٥٦٩هـ) .
حققه الشيخ محمد حسن آل ياسين ، ونشره ضمن المجموعة الاولى من نفائس

المخطوطات في النجف سنة ١٩٥٢م ، واعاد نشره في بغداد سنة ١٩٦٣ .

١٩ – ابو البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري (ت ٥٧٧هـ) .

٢٠ – ابو الفضائل الحسن بن محمد الصغاني (ت ٦٥٠هـ) :

حققه المستشرق اوغست هفنر ونشره على انه ذيل ضمن (ثلاثة كتب في الاضداد) ببيروت ١٩١٣م .

٢١ – عبد الرحمن بن محمد احمد بن ابراهيم العتائقي (ت ٧٩٠هـ) .

٢٢ – محمد بن احمد بن شرف الدين المدني (ت ٩٠٤هـ) :

منه نسخة مخطوطة في المكتبة السليمانية باستانبول رقمه (١٠٤١) .

٢٣ – محمد جمال الدين بن بدر الدين المنشي (ت ١٠٠١هـ) :

وهو هذا الذي بين يديك ، وسيأتيك تفصيل الكلام عليه .

٢٤ – تقي الدين عبد القادر التميمي المصري (ت ١٠٠٩هـ) :

وهو مختصر كتاب الاضداد لابن الانباري المتوفى سنة ٣٢٨هـ .

٢٥ – ملا حسن بن تقي الدين عبد القادر التميمي المصري (ابن المؤلف السابق) :

وهو ترتيب المختصر السابق على حروف الهجاء .

٢٦ – عبد الهادي نجابن رضوان نجا المصري الابياري (ت ١٣٠٥هـ) :

منه صورة بدار الكتب المصرية ، رقمه (٨٤٤ لغة) ، باسم «دورق الانداد في اسماء الاضداد» وضعه شعرا .

٢٧ – عبد الهادي نجا الابياري (السابق) :

كتاب ثان باسم «الرونق على الدورق» شرح فيه منظومته السابقة .

٢٨ – احمد بن احمد بن اسماعيل الحلواني الخليجي (ت ١٣٠٨هـ) :

منه صورة بدار الكتب المصرية رقمه (٨٤٤ لغة) ، باسم «الكأس المروق على الدورق» شرح فيه كتاب «دورق الأنداد» للابياري .

٢٩ – محمد بن سليمان بن محمد التنكابني (ت قبل ١٣٢٠هـ) .

٣٠ – عبد الله بن محمد .

نسخته المخطوطة موجودة في دار الكتب المصرية ، رقمه (٢٤١ مجاميع) ، باسم «رسالة في ذكر بعض الالفاظ المستعملة في الضدين الموجودة في القاموس» .

٣١ – مؤلف مجهول :

نسخته المخطوطة موجودة في دار الكتب المصرية ، رقمه (٣٢٩ لغة) باسم «منبه الرقاد في ذكر جملة من الاضداد» .

٣٢ – مؤلف مجهول :

وهم الاستاذ كوركيس عواد في : مجلة المورد ، السنة الاولى ١ ،١٥٧/٢ في ذكر كتاب «اضداد آي القرآن» الموجودة مخطوطته في مكتبة جستر بيتي بدبلن ، برقم (٣١٦٥ مجموعة) . انظر : الاضداد في اللغة ٥٠٣ – ٥٠٤ .

٣٣ – د . محمد حسين آل ياسين :

رسالة ماجستير بعنوان « الاضداد في اللغة» ، اجيزتْ من جامعة بغداد بتقدير (امتياز) عام ١٩٧٣م ، ونشرت بمساعدة جامعة بغداد في مطبعة المعارف ببغداد ١٩٧٤ (٥٩٠ص) .

ظاهرة التضاد في العربية :

الاضداد مصطلح اطلقه اللغويون العرب على الألفاظ التي تنصرف الى معنيين متضادين . وهي - لغة - جمع ضد ، وهو النقيض والمقابل . والتضاد ظاهرة لغوية غريبة ، ذلك انه ليس من الطبيعي ان ينصرف اللفظ الى المعنى والى ضده في الوقت نفسه ، لان ذلك - لو كان اصيلا في وضع اللغة - يورث اللبس والوهم ، ويبطل التفاهم بين المتكلمين ، واللغة وسيلة هذا التفاهم .

وقد بكر اللغويون العرب في الوقوف على مواد هذه الظاهرة ، وشغلتهم كثرتها في اللغة ، حتى ان منهم من تلمسها في القرآن الكريم ، ولا يخفى ما لاهمية وجودها في كتاب المسلمين المقدس من اثر في توجيه المعنى المراد من الاية الكريمة ، او الحكم فيها . فشمر كثيرون اردانهم يحصون هذه المفردات ويناقشونها ويوجهون شواهدها ويحتالون على تضادها منكرين اصالتها في الوضع ، تنقية للعربية الكريمة مما يصمها به الشعوبيون من ضمها لمواد تورث اللبس والتعمية . ولعل في المسرد الذي قدمناه قبل هذا الكلام ما يدل على اهتمام اجيال اللغويين بالاضداد .

واذا كان اللغويون منذ ان التفتوا الى هذه الظاهرة قد انقسموا الى مدافعين عن الاضداد ووجودها في اللغة ، ومنكرين لهذا الوجود ، فانهم جميعا اتفقوا على انها ليست اصلية في الوضع ، وانما دعت الى وجودها اسباب معروفة ذكرتها بعض كتبهم تفصيلا وايجازا ، حسب موقف المؤلف وحجم كتابه ، واتفقوا واتفقنا معهم بعد قرون على ان اهم اسباب نشأة الاضداد في اللغة هي :

١ - اختلاف اللهجات واللغة الموحدة : وذلك ان يكون احد المعنيين في لهجة قبيلة ، والمعنى الثاني في لهجة قبيلة اخرى ، ولم تكن اللفظة لدى القبيلتين من الاضداد ، غير انه لما توحدت العربية بعد الاسلام ودونت موادها اجتمع للفظة هذا المعنى وذاك ، وصارت من الاضداد . مثل : (السدفة) تعني الظلمة عند تميم

والضوء عند قيس[1] . و (لمق) تعني كَتَبَ عند بني عقيل ومحا عند قيس[2] . و (القرء) تعني الطهر عند أهل الحجاز والحيض عند اهل العراق[3] .

٢ - تطور الدلالة وشمولية المدلول الاول : وذلك ان تكون اللفظة تدل في الاصل على معنى عام شامل تطور على سبيل الاتساع الى معنيين متضادين . مثل : «القرء» التي هي للطهر والحيض ، فانها كانت تدل في الاصل على معنى (الوقت)[4] . و (الصريم) التي هي للّيل والنهار ، فانها كانت تدل على معنى عام هو (المنقطع)[5] . و (عسعس) التي تعني اقبل الليل وادبر ، فانها تعني في الاصل (رقت ظلمته)[6] ، ورقة الظلمة تكون في الاقبال والادبار .

٣ - التطور الصوتي ومظاهر الخطأ والتصحيف : وذلك ان تتعرض اصوات لفظة من الالفاظ الى التغيير في حذف او زيادة ، بحيث يترتب على ذلك ان تتحد مع اصوات لفظة اخرى مضادة لها في المعنى ، فتنشأ لفظة من الفاظ الاضداد ، مثل : (زَبَر) التي قيل انها تعني قرأ وكتب ، فيبدو ان معنى قرأ جاء من الفعل (زبر) المعرب عن الفارسية ، ومعنى كتب جاء من تطور صوت الذال في الفعل (ذبر) الى الزاي[7] . و (المنين) بمعنى القوي والضعيف ، فمعنى المنة في الاصل هو الضعف ، ويبدو انه صادف اتحادها بكلمة (متين) التي تعني القوي ، فصار لها معنيان متضادان[8] ، و (أسرَّ) بمعنى كتم واعلن ، فالفعل يدل في الاصل على المعنى الاول

---

(١) اضداد الاصمعي ٣٥ وابن السكيت ١٨٩ وابن الانباري ١١٤ وابي الطيب ٣٤٦/١ والغريب المصنف ٥١٨ والمزهر ٣٨٩/١ ولطائف اللغة ١٤٧ .

(٢) اضداد قطرب ٢٧٠ والاصمعي ٤٠ وابن السكيت ١٩٣ وابي حاتم ١٠١ وابي الطيب ٦١٤/٢ .

(٣) اضداد الاصمعي ٥ وابن السكيت ١٦٣ وابن الانباري ٢٧ وابي الطيب ٥٧١/٢ .

(٤) اضداد الاصمعي ٥ وابن السكيت ١٦٤ وابن الانباري ٢٧ وابي الطيب ٥٧١/٢ وفقه اللغة للثعالبي ٥٦٥ .

(٥) اضداد قطرب ٢٦٦ والصغاني ٢٣٥ والغريب المصنف ٥٢٠ وادب الكاتب ١٦١ ولطائف اللغة ١٤٧ .

(٦) اضداد قطرب ٢٦٦ والاصمعي ٨ وابن السكيت ١٦٧ وابي حاتم ٩٧ وابي الطيب ٤٨٨/٢ والصغاني ٢٣٩ .

(٧) اشتقاق ابن دريد ٤٨ وابدال ابي الطيب ٦/٢ .

(٨) اضداد قطرب ٢٦٩ وابن الانباري ١٥٥ والمزهر ٣٩٤/١ .

وهو كتم ، واتحد مع الفعل (اشر) بالشين المعجمة الذي يعني اظهر بعد ان تطور صوت الشين الى السين ، فصارت اللفظة من الاضداد[٩] .

٤ — الدوافع النفسية والاجتماعية : وذلك ان تطلق اللفظة على ضد معناها المعروف لدافع من الدوافع ، كالتفاؤل او التهكم والسخرية ، او الخوف من الاصابة بالعين . فيجتمع للفظة حينئذ معنيان متضادان هما : معناها الاصلي ، والمضاد الذي دعت اليه حاجة نفسية او اجتماعية ، مثل : (امرأة بلهاء) لناقصة العقل من النساء وكاملة العقل[١٠] . كأنهم خافوا على كاملة العقل من ان تصاب بالعين . و (السليم) للسليم واللديغ[١١] . تفاؤلا للثاني بالسلامة . و (ياعاقل) او (ياحليم) للرجل العاقل او الحليم ، وللرجل الجاهل او المستخف به[١٢] . تهكما به واستهزاء .

٥ — اختلاف الصيغ والعوارض التصريفية : وذلك ان يعتور الصيغ الصرفية والمشتقات ما يدل على انها تنصرف للمعنى وضده ، كاسم (الفاعل) الذي يدل على المفعول ايضا ، وبالعكس . و (فعول) و (فعيل) التي تنصرف للفاعل والمفعول . وكذلك (فعّال) و (مفعّل) و (مفتعل) التي تنصرف للفاعل والمفعول ايضا . مثل (سر كاتم) اي مكتوم . و (مأتي) للفاعل ايضا ، و (زجور) للزاجر والمزجور ، و (الامين) للفاعل والمفعول ، و (التواب) للفاعل والمفعول ، و (مغلب) للغالب والمغلوب ، و (المختار) للفاعل والمفعول ، و (المختص) للفاعل والمفعول[١٣] .

ومن هذه المجموعة ايضا ، اي مما يفسر تضاده باختلاف الصيغ والعوارض التصريفية ، ما كانت الضدية فيه بين (فَعَل وأَفعل) ، وبين (فَعَل وفعّل) ، وبين (فعل وتفعّل) ، مثل : (شكا واشكا) الاول بمعنى بث شكواه ، والثاني بمعنى ازال

---

(٩) مجاز القرآن لابي عبيدة ٣٤/٢ وغريب القرآن للسجستاني ٧٣ والالفاظ الكتابية ٢١٢ .

(١٠) اضداد ابن الانباري ٣٣٣ والصغاني ٢٢٤ .

(١١) اضداد قطرب ٢٤٨ وابن الانباري ١٠٥ وابي الطيب ٣٥١/١ وتأويل مشكل القرآن ١٤٢ والتنبيه على حدوث التصحيف ١١٦ وسمط اللآلي ٤٩٠/١ .

(١٢) اضداد ابن الانباري ٢٥٨ وتأويل مشكل القرآن ١٤٢ .

(١٣) اضداد قطرب ٢٥٥ والاصمعي ٥١ وابي حاتم ١٣١ ، ٢٠٤ وابن الانباري ٣٤ ، ٣٥٧ ، ٤١٥ وابي الطيب ٩/١ ، ٣١ ، ١١١ ، ٣٣٢ ، ٦١٠/٢ ، ٦٩١ — ٧٠٤ .

عنه ما يشكوه[14] . و (فزع وفزّع) الاول بمعنى خاف والثاني بمعنى ازال عنه الخوف[15] . و (أثم وتأثم) الاول بمعنى اقترف الاثم ، والثاني بمعنى ابتعد عنه[16] .

٦ – الثنائية واختلاف الاصلين : وذلك ان الضد مكون في الاصل من ثنائيين اجتمعا بفعل ظاهرة النحت في العربية ، وكان لكل ثنائي منهما معنى يضاد المعنى الاخر ، فاجتمع بعد اندماجهما المعنيان المتضادان للكلمة ، وأبرز من نادى بذلك الاب مرمرجي الدومنيكي في ابحاثه في الثنائية والألسنية[17] . مثل : (ضعف) التي تعني زاد ونقص ، فبالمعنى الاول منحدرة من الثنائي (ضف) الدال على الزيادة ، وبالمعنى الثاني من (ضع) الدال على النقصان[18] . و (ابض) بمعنى سكن وتحرك ، فبالمعنى الاول من (بض) بمعنى سكن ، وبالمعنى الثاني من (أبّ) الشيء بمعنى حركه[19] . و (شعب) بمعنى فرق وجمع ، فبالمعنى الاول من الثنائي (شع) بمعنى فرق ، وبالمعنى الثاني من (عب) الدال على الجمع[20] .

٧ – المجاز والمقلوب من التراكيب : وذلك ان طائفة كبيرة من الاضداد يتضح فيها ان احد معنييها حقيقي والاخر مجازي ، انتقل الاستعمال بهذه الالفاظ من معانيها الاول الحقيقية الى معان جديدة مجازية بطريقة من طرق انتقال الدلالة المعروفة ، لدوافع كثيرة في نفس المتكلم . مثل : (الارة) للحفرة التي فيها النار وللنّار بعينها[21] . و (الناس) للناس ويقال ناس من الجن[22] . و (الثغب) للماء

---

(١٤) اضداد قطرب ٢٥٨ ، ٢٧٧ والاصمعي ٥٧ وابي حاتم ١٠٦ وابن الانباري ١٦٩ ، ١٩٩ ، ٢٢١ ، ٢٨٣ وابي الطيب ١/١٧ وابن الدهان ٩٣ ، ١٠٣ وادب الكاتب ٣٣٧ .

(١٥) اضداد ابن الانباري ١٩٩ ، ٢٨٣ وابن الدهان ١٠٣ وفقه اللغة للثعالبي ٥٥٩ .

(١٦) اضداد قطرب ٢٥٨ وابن الانباري ١٦٩ وابي الطيب ١/١٧ وابن الدهان ٩٣ وفقه اللغة للثعالبي ٥٥٩ .

(١٧) في كتابيه : (المعجمية العربية) و (هل العربية منطقية) .

(١٨) اضداد ابن الانباري ١٣١ والصغاني ٢٣٦ والمعجمية العربية للدومنيكي ٢٢١ .

(١٩) اضداد الصغاني ٢٢٢ ولسان العرب ٧/١١٠ وهل العربية منطقية للدومنيكي ١٣٥ .

(٢٠) اضداد قطرب ٢٦١ وابن الانباري ٥٣ وابي الطيب ١/٤٠٠ والمصباح المنير ٤٢٧ والمعجمية العربية ٢٢٤ .

(٢١) اضداد ابن الانباري ٣١٩ وابي الطيب ٢/٧١٣ .

(٢٢) اضداد ابن الانباري ٣٢٨ وابن الدهان ١٠٦ .

وللموضوع فيه الماء[٢٣] . اما المقلوب من التراكيب فهو مثل : (ناءبي الحمل) والاصل نؤت بالحمل[٢٤] . و (تهيبني البلاد) والاصل تهيبتها[٢٥] . و (كان الزناء فريضة الرجم) والاصل كان الرجم فريضة الزناء[٢٦] . وسميت هذه التراكيب ايضا بـ (المزال عن جهته) .

٨ – طريقة الاستعمال وضدية التفسير : وذلك ان تستعمل اللفظة في سياق او تركيب يوهم بتضادها وهي ليست كذلك لو انتزعت من ذلك التركيب ، فالضدية في المتعلق بها او المتركب معها لا في اللفظة نفسها ، وهو انواع :

أ – ما كان تضاده بسبب حروف الجرّ المتعلقة بالفعل ، مثل : (اغار الى ، واغار على) فالاول بمعنى اغاث والثاني بمعنى قتل[٢٧] . و (راغ على ، وراغ عن) الاول بمعنى اقبل والثاني بمعنى ولى[٢٨] . و (طلع على ، وطلع الى) الاول بمعنى غاب والثاني بمعنى اقبل[٢٩] .

ب – ما كان تضاده بسبب موقع اللفظة من السياق ، مثل : (فوق) التي تأتي بمعنى دون ايضا[٣٠] ، في قوله تعالى : (ان الله لايستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها)[٣١] ، و (خلف) للولد الصالح والطالح[٣٢] ، في قوله تعالى : (فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة)[٣٣] و (بين) للوصل والفراق[٣٤] ، في قوله تعالى :

---

(٢٣) اضداد ابن الانباري ٣٤٥ وابن الدهان ٩٥ .

(٢٤) اضداد ابي حاتم ١٥٢ وابن الانباري ١٤٤ وابي الطيب ٧٢٠/٢ ومجالس ثعلب ٤١٧/٢ وما اتفق لفظه واختلف معناه : ١٥ .

(٢٥) اضداد ابي حاتم ١٥٢ وابن الانباري ٩٩ ولحن العوام للزبيدي ١٢٣ .

(٢٦) اضداد ابي حاتم ١٥٢ والصاحبي ١٧٢ وسمط اللالي ٣٦٨/١ .

(٢٧) اضداد قطرب ٢٥٥ وابن الانباري ٣٦٨ .

(٢٨) اضداد قطرب ٢٧٨ وابن الانباري ١٥٣ وابي الطيب ٣٢٨/١ .

(٢٩) اضداد ابي الطيب ٤٥٩/١ والغريب المصنف ٥١٨ .

(٣٠) اضداد قطرب ٢٧١ وابن الانباري ٢٤٩ وابن الدهان ١٠٣ ومجالس ثعلب ١٩١/١ .

(٣١) اية ٢٦ من سورة البقرة .

(٣٢) معاني القرآن ١٧٠/٢ ولسان العرب ٨٤/٩ .

(٣٣) اية : ٥٩ من سورة مريم .

(٣٤) أضداد قطرب ٢٧٤ والأصمعي ٥٢ وابن الانباري ٧٥ ودرة الغواص ٦٣ وشرح درة الغواص ٩٧ .

(لقد تقطع بينكم)[٣٥] .

ج – ما كان تضاده من النصوص بسبب اختلاف التفسير ، مثل : تفسير قوله تعالى : (لاخوف عليكم ولا انتم تحزنون)[٣٦] ، على وجهين متضادين[٣٧] ومثل ذلك في قول قيس بن الخطيم :

اتـعـرف رسما كـاطـراد المذاهب   لعمرة وحشا غير موقف راكب[٣٨]

وقول سليمان بن قنة :

اولـئك قـوم لم يشـيـموا سيوفـهـم   ولم تـكـثر الـقـتلى بها حين سلت[٣٩]

٩ – دور التعسف في تكثير الاضداد : وذلك ان قسما كبيرا من الالفاظ التي دخلت كتب الاضداد على انها منها ، لا يمكن تفسير الضدية فيها الا بتعسف اصحاب تلك الكتب واصطناعهم اياها في هذه المجموعة التي لاتلحظ فيها الضدية حتى بالتأويل البعيد ، وهي على انواع :

أ – اعلام اشخاص ، مثل : (ايوب) و (اسحاق) و (يعقوب)[٤٠] . ينصرف كل منها اعجميا وعربيا .

ب – حروف وادوات ، مثل : (اذا) و (اذ) و (ان)[٤١] . يستعمل كل منها في اكثر من معنى .

ج – الفاظ مختلفة ، مثل : (حاي حاي) اصوات لزجر الغنم ودعوتها[٤٢] .

---

(٣٥) اية : ٩٤ من سورة الانعام .

(٣٦) اية : ٦٨ من سورة الزخرف .

(٣٧) اضداد ابن الانباري ٣٦٩ – ٣٧٠ .

(٣٨) اضداد ابن الانباري ٢٨٦ – ٢٨٧ .

(٣٩) العمدة ١٨٧/٢ .

(٤٠) اضداد ابن الانباري ٤١٥ . ٤١٦ .

(٤١) اضداد قطرب ٢٨٠ وابن الانباري ٨٩ ، ١١٨ وابي الطيب ٢٧/١ وابن الدهان ٩٣ ، ٩٤ والصغاني ٢٢٣ .

(٤٢) اضداد قطرب ٢٧٣ وأبي حاتم ١٤٩ وابن الانباري ٤٠٢ وأبي الطيب ٢٠٢/١ .

و (طرطب) اصوات لدعوة الغنم وزجرها[٤٣] .و (نحن) للواحد والجمع[٤٤] .

د – المشترك اللفظي ، مثل : (اجلعب) تعني اضطجع ومضى[٤٥] . و(اللحن) تعني الخطأ والتورية والفطنة[٤٦] . و (المولى) يعني السيد وابن العم والصهر والعبد والجار[٤٧] .

١٠ – قانون وحدة وصراع المتضادات : وذلك ان اللغة – والاضداد من ظواهرها – يمكن ان تخضع لهذا القانون ، بحيث يمكننا في ضوئه تفسير نشأة التضاد في الالفاظ . وذلك ان وحدة الضدين في اللفظ موجودة بفعل تصاحب المعاني المتضادة في الذهن ، وصراعهما موجود بفعل نزعة الضد الدائمة الى التغلب على ضده ، وعليه فان المعنى المضاد يخلق معنى مضادا ثم يعمل الجديد على ازاحة القديم . كما حدث مثلا لكلمة (الجون) التي تعني الاسود والابيض[٤٨] ، فان استقراء تاريخ هذه الكلمة يهدي الى انها اطلقت اول مرة على معنى السواد المحض ، ثم على الاشياء التي يختلط فيها السواد بالبياض[٤٩] ، ثم على البياض المحض . والتدوين حفظ لنا المعنيين ، وسجلت الكلمة على انها من الاضداد . ومثلها كلمة (الجلل) للعظيم والحقير[٥٠] . و (السدفة) للضّوء والظلمة[٥١] .

---

(٤٣) اضداد قطرب ٢٧٨ وابن الانباري ٤٠٧ وابي الطيب ٤٦٤/١ والصغاني ٢٣٧ .
(٤٤) اضداد ابن الانباري ١٨٢ وابن الدهان ١٠٦ .
(٤٥) اضداد ابن الانباري ٣١٤ وابي الطيب ١٦٦/١ وابن الدهان ٩٥ .
(٤٦) اضداد ابن الانباري ٢٣٨ – ٢٤٦ وابن الدهان ١٠٥ والصغاني ٢٤٤ .
(٤٧) اضداد قطرب ٢٥٥ وابن الانباري ٤٦ – ٥٠ وابي الطيب ٦٦٠/٢ وابن الدهان ١٠٧ .
(٤٨) اضداد ابن الانباري ١١١ وابي الطيب ١٥١/١ .
(٤٩) اشتقاق ابن دريد ٢٢٤ والمرصع لابن الاثير ١٢١ .
(٥٠) اضداد قطرب ٢٤٦ ومشكل القرآن وغريبه ٢٩/١ والبارع ٤١٩ والاقتضاب ٣٦١ .
(٥١) اضداد الاصمعي ٣٥ ومشكل القرآن وغريبه ٢٨/١ والافصاح في فقه اللغة ٩٢٠/٢ ، ٩٢٢ ، ١٣٢٤ .

المؤلف :

هو محيي الدين او جمال الدين[52] محمد بن بدر الدين محمود الرومي الآقحصاري الحنفي الصاروخاني[53] ، الشهير بالمنشي ، عالم جليل ومصنف بارع . الف في اللغة والأدب ، وكانت له عناية خاصة بالتفسير حتى لقب بالمفسر[54] . توفي بمكة سنة ١٠٠١هـ[55] . تاركا مجموعة قيمة من الاثار هي :

١ – اصول التقريب في التعريب : هذا اسم الكتاب في هدية العارفين ٢٦٠/٢ . اما في كشف الظنون ٨٥٣/١ ومعجم المؤلفين ٩٩/٩ فاسمه «رسالة في التعريب» . وفي صفحة العنوان من مخطوطة الكتاب فاسمه «رسالة التعريب» . منه نسخة ضمن مجموع رقمه (٣٤٢٨٨) في قسم المخطوطات بمكتبة المتحف العراقي واملك صورة من مخطوطته ، واعمل على تحقيقها .

٢ – رسالة قلمية .

٣ – رسالة المثنى والمثلث في اللغة (من الفارسية الى التركية)[56] .

٤ – روضة الجناس في صفة الخناس[57] .

٥ – شرح مقامات الحريري .

٦ – شرح منظومة الجزري في القراءة .

٧ – شرح نوابغ الكلم للزمخشري .

٨ – طراز العبرة في شرح قصيدة البردة : هكذا ورد اسم الكتاب في هدية

---

(٥٢) في ايضاح المكنون ٦٤٨/١ وهدية العارفين ٢٦٠/٢ : محيي الدين وفي صفحة العنوان من مخطوطة (الاضداد) : جمال الدين .

(٥٣) انفرد كتاب هدية العارفين ٢٦٠/٢ بذكر لقبه : (الصاروخاني) .

(٥٤) كشف الظنون ٨٥٣/١ – ٨٥٤ .

(٥٥) انظر ترجمته في : كشف الظنون ٤٥٩ . ٨٥٣ – ٨٥٤ ، ١٣٣٣ – ١٣٣٤ وايضاح المكنون ٦٤٨/١ وهدية العارفين ٢٦٠/٢ وخلاصة الأثر ٤٠٠/٣ ، ٤٠١ وفهرس التيمورية ٢٩١/٣ ومعجم المؤلفين ٩٩/٩ – ١٠٠ وبروكلمان : الذيل الثاني ٤٣٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٨١٢ .

(٥٦) يستفاد من هذا انه كان يتقن هاتين اللغتين الى جانب اتقانه العربية .

(٥٧) في هدية العارفين ٢٦٠/٢ : (الحناس) بالحاء المهملة ، وهو من اخطاء الطباعة .

العارفين ٢/٢٦٠ وليس فيه السجعة المعهودة ولعله (طراز البردة) على سبيل التجنيس التام . وفي معجم المؤلفين ٩/٩٩ -١٠٠ قال : و «شرح البردة وسماه طراز البردة» .

٩ - من فيض ذي الجود والامداد في الاضداد : هكذا ورد اسم الكتاب في هدية العارفين ٢/٢٦٠ . اما في صفحة العنوان من المخطوطة فاسمه «رسالة الاضداد» . وهو هذا الكتاب الذي نقدمه مع هذه الدراسة وسيأتي الكلام عليه بعد قليل .

١٠ - نزيل التنزيل (في التفسير) .

١١ - نشوء البراعة في وصف شؤون اليراعة .

مخطوطة الكتاب :

تحتل مخطوطة (رسالة الاضداد) سبع صفحات . قياس الواحدة ١٧ سم × ١٠ سم ، في كل صفحة حوالي (٢٦ سطراً) ، في كل سطر حوالي (١٢ كلمة) ، من مجموع كان ضمن مكتبة المرحوم محمد صالح سليم السهروردي العباسي ، ثم آلت المكتبة الى قسم المخطوطات في مكتبة المتحف العراقي ، ورقمه فيها الان (٣٤٢٨٨) ، وفيه - كما ورد في فهرس المجموع - :

١ - شرح المنفرجة : لشمس الدين محمد البيضاوي .

٢ - شرح المنفرجة : للعلامة زكريا الانصاري .

٣ - في امور التفسير : للبيضاوي .

٤ - رسالة في الكلام على البسملة : للعلامة زكريا الانصاري .

٥ - الرصانة والرصافة في لطائف الاضافة : لابن جماعة .

٦ - رسالة في الفرق بين الحمد لله وحمداً لله .

٧ - رسالة في التعريب على ترتيب غريب انيق : للعلامة محمد بن بدر الدين المنشي .

٨ - رسالة في الاضداد والانداد : للعلامة محمد جمال الدين بن بدر الدين المنشي .

٩ – منظومة المطلب السامي في ضبط ما اشكل في الصحيحين من الأسامي : للاشخر اليمني .

ويبدو ان الرسالة التي نقدمها الان – وهي غفل من اسم الناسخ وتاريخ النسخ – قد نسخت في حياة المؤلف اذ يتجلى ذلك في امرين ، الاول : في الخط وقضايا الرسم . والثاني : فيما يشعر به الدعاء للمؤلف في عنوانها ، مثل : «وادام اقباله واطال اجلاله» . ومهما يكن من امر فخطها ليس بجيد ولارديئ ، ولايخلو من اخطاء . تدل اغلبها على جهل الناسخ بموضوع الرسالة ، حتى ان حيرته كانت واضحة حين كتب في هامش مادة من المواد : «كذا في الام» ، حيث استفدنا من ذلك انه كان ينسخ من نسخة اخرى سماها الام ، ولم يهتد الى حقيقة المسألة . واذا كان الناسخ قد ماز الفاظ الاضداد بأن كتبها بالحبر الاحمر ، عن الشرح الذي كتبه بالحبر الاسود . فان نصول الاحمر قد سبب متاعب غير يسيرة في قراءة الاصل .

منهج المؤلف :

لعل اول ما يلفت نظر الدارس في عمل المؤلف انه رتب مواده على حروف المعجم . ومعنى هذا انه يدرج الاضداد التي تنتهي بالهمزة في باب الهمزة ، والتي تنتهي بالباء في باب الباء وهكذا ، ناظرا الى الجذر اللغوي للمادة ومتبعا الترتيب المألوف في المعجمات . الذي يجعل الباب للحرف الاخير من الجذر والفصل للحرف الاول . وهو بهذا التنظيم لمواده فاق اغلب مؤلفي كتب الاضداد الذين لم يعنوا عنايته بالترتيب . وانما جمعوا موادهم واوردوها كيفما اتفق غير ناظرين الى تنظيم معين ، سوى القلة منهم كأبي الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ) الذي عني بالترتيب ايضا .

وقد وقف المؤلف من الاضداد موقفا علميا يتسم بالدقة والحذر ، فالاكثر الاعم من الاضداد التي اوردها كان مؤمنا بضديتها ، اذ ينص على المعنيين المتضادين بعد ذكر الضد ، وقد يستشهد عليهما او على احدهما بشاهد ، وقد يهمل الاستشهاد اهمالا كاملا ، وينهي كلامه في احايين كثيرة بكلمة (ضد) او (من الاضداد) والاقل من مواده كان يشك بضديتها ، فاتخذ لنفسه وسيلة يبرئ بها نفسه ، وهي ان يشفع كلامه على الضد المشكوك بضديته بكلمة (كضد) كما فعل في مادتي

«استعذبه» و «النحب» ، او بعبارة (شبه ضد) كما في مادة «فلان هد» ومن الأضداد ما كان يطعن بصحة تضاده ، ويرد الزعم به صراحة ، وذلك ان يكون كل معنى من المعنيين لهجة قبيلة فالكلمة حينئذ ليست من الاضداد ، ونص على هذا المعنى في كلامه على مادتي «شعب» و «لمق» .

وكان قد قدم لكتابه بمقدمة موجزة ، بّين في صدرها سبب تأليف الكتاب ، وضمنها فهمه للاضداد وموقفه منها ، ولكن بشكل غير مباشر ، اذ نقل عن الكيا انه يرى ان الاضداد غير المشترك ، ففي الضدية معنى يختلف عن معنى الاشتراك . ونقل عن ابن فارس رايه بوجود الاضداد في اللغة واصالتها فيها . ومن الجمع بين الرأيين نقف على رأي المؤلف نفسه ، اذ اختار ان يعبر هذان النصان عن فهمه للتضاد وحقيقة وقوعه في اللغة . فهو في النص الاول يقف مع ابي الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ) من الاضداديين في فهمه للاضداد وتفريقه الدقيق بين التضاد والاشتراك ما لم نعهد مثله لدى الاضداديين القدماء امثال : قطرب (ت ٢٠٦هـ) والاصمعي (ت ٢١٣هـ) والتوزي (ت ٢٣٣هـ) وابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) وابي حاتم (ت ٢٥٥هـ) وهو في النص الثاني مع المدافعين عن الاضداد مثل : ابي بكر ابن الانباري (ت ٢٢٨ هـ) وابن الدهان (ت ٥٦٩هـ) وليس مع المنكرين مثل : ابن درستويه (ت ٣٤٧هـ) ، اذ تقفنا دراسة الاضداد ومواقف اللغويين منها على انهم انقسموا الى مدافعين ومنكرين ، وكان لكل فريق منهما حجج وادلة ، وانصار ومؤيدون ، مما لا نريد الخوض فيه بعد ان فصلنا الكلام عليه في دراسة سابقة [٥٨] .

ويبرز المؤلف امامنا لغويا بارعا حين نجده يصرف الضد على جميع وجوهه ، إذْ اهتم بذكر المصدر مثلا عند ذكر الفعل ، وعني احيانا بذكر المفرد عند ذكر الجمع وبالعكس كما في مادة : «النكد» . وتتجلى امانته في تكرار النص على مصادره ، اذ يكاد لا ينقل شيئا الا ونص على مصدر هذا النقل ، فنجد اسماء عدد كبير من اللغويين . واسماء عدد من المصنفات مبثوثة في كتابه ، فاللغويون امثال : الكسائي

---

(٥٨) الأضداد في اللغة : ٢٤٥ وما بعدها .

(ت ١٨٩هـ) والفراء (ت ٢٠٧هـ) وابي عبيدة (ت ٢١٠هـ) وابن الاعرابي (ت ٢٣١هـ) وابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) والازهري (ت ٣٧٠هـ) وابي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ) وابن فارس (ت ٣٩٥هـ) والكيا الهراسي (ت ٥٠٤هـ) والسيوطي (ت ٩١١هـ) : والكتب امثال : اصلاح المنطق والصحاح والمثلث والاساس والمفصل والقاموس والمزهر وقطف الازهار ونواهد الابكار.

اما شواهده فمعظمها من القرآن الكريم ، ولم يستشهد بالشعر الا مرة واحدة ، استشهد فيها بالرجز في مادة (الجون) واصطنع هو جملة مثَّل بها في مادة (خاف). واذا كانت عدة مواد كتابه (٢٢٦) ستاً وعشرين ومائتي مادة ، فانه اربى على كتب عدد كبير من الاضداديين وتجاوز ما في كتبهم من الاضداد كقطرب والاصمعي والتوزي وابن السكيت وابي حاتم وغيرهم ، كما انفرد عنهم بذكر عدد لا يستهان به من الاضداد مما لم يذكروه ، حتى جعل من كتابه تحفة لغوية ثمينة ، اهتم بها معاصروه وها نحن على خطاهم نعنى بها ونهتم ، ولعل من اوضح ما يدل على هذا الاهتمام بالكتاب ما وجدته على صفحة العنوان من تقريظ شعري نسخه الناسخ مع الاصل . وهذا نصه :

«هذه الابيات للسيد الجليل العلامة عثمان بن احمد الحسيني الحنفي المكي في مدح هذه الرسالة :

يـا طـالب الـعـلم المبين الهادي	فق واحـتـفـل بـرسالـة الاضـداد
فيهـا فوائـد جـمـة مجموعـة	وتجل كثرتهـا عن الاعـداد
فـاقت على كـل الـرسائـل بهجة	وزهت بمعنى حسنـه متبادي
وسمت بترتـيـب عـجـيـب رائق	وصـفـاؤه فيهـا شفـاء الصادي
وغـدت بمولانـا محمـد تـزدهي	بمحـاسن في سائـر الابـاد
اعني الهمام الـعـالم المولى الـذي	هـو فـي علاً وعـلا على الامجاد
حـاوي المفاخـر والمكارم جامع الـ	مجد المميـز بـه على الانـداد
منشي الـفـضـائـل للبريـة كـلـهـا	ومـعـينهـا بـالـفـضـل والامـداد
لا زال في فـيـض الهي وفي	نـعـم مـع الاسعـاف والاسعـاد
ولـه من الله الـكـريم عـنـايـة	وحمايـة موصولـة الاسنـاد

وتـنـال في الـعـز المقيم مـراده   مـا اطرب العيس النجاب الحادي

تمت»

عملي في التحقيق :

قام عملي في التحقيق على ضبط النص بالشكل ، وتصحيح ما وقع فيه التصحيف والتحريف . ومقابلة المواد على كتب الاضداد والمعجمات اللغوية للتأكد من صحة المفردة ومعينيها المتضادين . ثم قمت بسد النقص الحاصل من سقوط بعض الحروف والكلمات من قلم الناسخ . وخرجت شواهده القرآنية والشعرية وصححتُها جميعا ، بعد ان اذكر في الهامش تمام الاية او الرَّجز . كما خرجت ما نقله من المظان اللغوية والمعجمات . وعرفت بالاعلام المذكورين تعريفا موجزا ناصا على اهم مصادر ترجمتهم . ونقلت جميع التعليقات التي وجدتها على هامش الرسالة الى هامش التحقيق كلا في مكانه منها . فإن كنت قد اسديت بعملي هذا خدمة للعربية الكريمة وتراثها الخالد فذلك غاية ما ارجوه والا فهو جهد المقل ، ومن الله التوفيق .

بسم الله الرحمن الرحيم

حامداً لمن خلق الأشياء أضداداً ومصلياً على نبي نهى الناس عن اتخاذهم لله أنداداً
وعلى عترته وأسرته المهتدين لحسرته أمداداً وأمداداً ... فلما اشتملت العربية
على كلمات وضعت للدلالة على الضدين ويغفل عنها من أغفل تصفح اللغات التقطتها حسب
الاستطاعة وجمعتها مرتبة لتربية البضاعة استبضع بها في الكتاب الامتياز بين
أولي النهى وأرباب الدها وتبيين الأشياء بأضدادها ومن الله العصمة عن الوصمة
مقدمة قال الكيا المشترك يقع على ضدين كالجون للأبيض والأسود وعلى مختلفين
كالعين وقال ابن فارس من آداب العرب تسمية الضدين باسم واحد نحو الجون وأنكر
ذلك ناس وليس بشيء فإن الذين رووا أن العرب تسمي السيف مهنداً والفرس طرفاً هم
الذين رووا أنهم يسمون المتضادين باسم واحد. أنهم ... نأنأت الإبل أرواها
وعطشها ونأنأت الإبل عطشت ورويت ضد لازم متعد جفأ الباب أغلقه وفتحه
ضد نجى بالمجهة استحى وتكلم بالفحش ضد دارأته دافعته ولاينته ضده ...
من ذرأ يطلق على الآباء والأولاد كالنجل نأء نهض بجهد ومشقة وبالحمل نهض مثقلاً
وبه الحمل أثقله وأماله كأناءه وفلان أثقل فسقط القرء الحيض والطهر يقال أقرأت
المرأة حاضت وأقرأت طهرت الباء أترب كثر ماله وقل ضد جنب الرجل
اضطجع والإبل مضت جادة ضد الجوشن الثعلب الضامر المنتفخ الجنبين خشب
في الصحاح خشب السيف أحكم عمله وصقله وخشبه لم يحكم عمله ولم يصقله وفي القاموس
خشبه خلطه وانتقاه والشيء صقله وطبعه أرتاب شك وقال أبو علي تيقن ضد
إذ يكون شكاً ويقيناً نقله الطرطوشي في قوله تعالى إن ارتبتم فعدتهن السامق القريب
والبعيد شرب عطش وروي وأشرب سقى وعطش شعب الشيء أصلحه وأفسده ضد
وأما شعب بمعنى افترق واجتمع فليس بضد بل كل حرف منها لغة لقوم ومن شروط
الأضداد اتحاد اللغة وفي القاموس الشعب كالمنع الجمع والتفريق والإصلاح والإفساد
وشعب إليهم نزع وفارق صحبه انتهى وفيه إشارة إلى أنه ضد الصقب كقلب القرب والبعد
ضد أصت صاح وتكلم وعلى ما في نفسه سكت الطب الداء والدواء ضد في المثلث
الطرب محركة الفرح والحزن في الأساس هو خفة من سرور أو هم أطلب في الأساس
طلب مني فأسعفته وأطلبه الفقر أحوجه إلى الطلب استعتب أعطاه العتبى كأعتبه وطلب
إليه العتبى كضده العجباء هي التي تتعجب من حسنها ومن قبحها استعذبه استحلاه وعنه امتنع


صورة الصفحة الثانية [١/ب] من مخطوطة الأضداد

البادرة والناقة وفتحه البعوضة كجنس القليل اللحم والسمين فوق بمعنى دون بعوضة
فما فوقها لبيع الشيء بملغه لمقاكتبه في لغة عقيل والمحاوة في لغة بني قيس ولعله لغة في
تموع على ان اتحاد اللغة شرط في الاضداد البا ... هو التفريق والازدحام كانه
ضد ... البسل الحرام والحلال ... العظيم والصغير ... في متن فرسه وثب
وعنه سقط واستوى على حال منه ... نشطه ومن مكانه ازعجه ... ما انتشر من
الأمر جمع الله شمله وما اجتمع منه فرق الله شمله ... بالضم اسم لجميع الاجزاء وقد جا
بمعنى جزء ... في الأمر جد وعن الأمر جبن واحجم ضد ... منو لا انتصب قائما
ونال ... ومنعه وتمثل مثله وفي الصحاح لطئ بالارض وهو من الاضداد ...
اتأى ويتقدم ... الكبار والصغار انتبل ما ... وقيل ... يطلق على الولد والوالد
فهو من الاضداد من نواهد الأبكار للسيوطي نصل السهم اذا خرج منه النصل واذا ثبت
نصله فلم يخرج نصل بالتشديد نزع النصل وركبه الناهل الريان والعطشان الـ
الجعشم كقنفذ وجندب القصير الغليظ والطويل الجسيم الحميم الماء الحار والتحم
به اغتسل به والماء البارد ضد الاجم الأسود من كل شيء والأبيض الأدهم الأسود
والجديد من الآثار والقديم الدارس السليم ويطلق على اللديغ تفاؤلا بسلامته ...
البائع السلعة عرضها للبيع وسامها المشتري السمم محركة القرب والبعد شام
السيف شيما اغمده وسله وهو من الاضداد من اصلاح المنطق الصريم هو الليل
المظلم والصبح الغريم الذي عليه الدين وقد يكون للذي له الدين قامت السوق
نفقت وركدت النون النفة الريح الطيبة والمنتنة من القاموس بين للقطع
وللوصل الجون الابيض والأسود والجونة الشمس قال ... تبادر للطيفة الجونة ان تغيبا
دون بمعنى فوق في الاساس هذا دون ذلك اي اخس منه وأدنى منزلة ودونه خرط
القتاد اي امامه وجلس دونه اي تحته المنة القوة والضعف الواو الرأل الشد والارخا
الرجا هو الأمل والخوف الزهوة المكان المرتفع والمنخفض كالزهو فيهما الهاء
النبه يقال للضائع نبه وللموجود نبه الياء الجادي السائل والمعطي اخفى الشيء
كتمه واظهره الا اذا خفيها الدواعي البواعث وصروف الدهر ... اي ... صار
ذا عقل وثبتت الحماقة ... العقل والجهل وما زان وما شان الزبينة الرابية لا
يعلوها ماء وخيرة الاسد جاني سواءه اي نفسه وغيره اشتى فلانا القاه في
مكروه واكرمه الشرار رذال المال وخياره جمع شراة شرى الشيء باعه وشروه
بثمن بخس وفي الصحاح شريت اي بعت في برذون واشتراه اشكاه حمله على الشكاية وازال

« صورة الصفحة السادسة [٣ / ب] من مخطوطة الاضداد »



(القسم الثاني : النص)



(١/أ) رسالة الاضداد : جمع العالم العلامة المجيد ، الفاضل الفهامة المفيد ، ساقي العالم في منادمة الفضائل بالكأس المنشي ، مولانا محمد جمال الدين بن بدر الدين المنشي ، امتع الله بمحاسن شمائله ، ونفع بميامن فضائله ، وأدام اقباله ، واطال اجلاله ، امين امين امين .

بسم الله الرحمن الرحيم

(١/ب)

حامدا لمن خلق الاشياء اضدادا ، ومصليا على نبي نهى الناس عن اتخاذهم لله اندادا ، وعلى عترته واسرته الممدين لعشرته إمداداً وأمدادا .

وبعد ، فلما اشتملت العربية على كلمات وضعت للدلالة على الضدين ، وغفل عنها من أغفل تصفّح اللغات ، التقطتها حسب الاستطاعة وجمعتها مرتبة لتربية البضاعة ، استبضع بها في اكتساب الامتياز بين اولي النهى ، وارباب الدها[١] وتبين الاشياء بأضدادها ، ومن الله العصمة عن الوصمة .

مقدمة :

قال إلكْيا[٢] : المشترك يقع على ضدين كالجون للابيض والاسود ، وعلى مختلفين كالعين[٣] . وقال ابن فارس[٤] : من آداب العرب تسمية الضدين باسم واحد نحو (الجون) ، وانكر ذلك ناس وليس بشيئ ، فان الذين رووا ان العرب تسمي السيف مهندا والفرس طرفا ، هم الذين رووا انهم يسمون المتضادين باسم واحد[٥] .

---

(١) اصلها «الدهاء» بالمد ، الا انه قصرها انسجاما مع السجعة .

(٢) هو ابو الحسن علي بن محمد بن علي المعروف بالكيا الهراسي ، الفقيه الشافعي ، تولى التدريس بالنظامية ، واتصل بمجد الملك بركياروق السلجوقي ، توفي ببغداد سنة ٥٠٤هـ ، انظر ترجمته في : وفيات الاعيان ٢/٤٤٨ .

(٣) المزهر : ١/٣٨٧ .

(٤) هو ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا ، اللغوي المعروف ، سكن همذان ، تلمذ له بديع الزمان والصاحب بن عباد ، توفي سنة ٣٩٥هـ ، انظر ترجمته في : انباه الرواة ١/٩٢ ووفيات الاعيان ١/٢٠٦ وبغية الوعاة : ١٩٦ .

(٥) الصاحبي : ٦٦ – ٦٧ والمزهر : ١/٣٨٧ .

— الهمزة —

ثأثأ الابل : ارواها وعطشها ، وثأثأت الابل : عطشت ورويت ، ضد ، لازم متعدٍ .

جفأ الباب : اغلقه وفتحه ، ضد .

خجئ ، بالمعجمة : استحى وتكلم بالفحش ، ضد .

دارأته : دافعته ولاينته ، ضد .

الذرية ،من ذرأ : يطلق على الاباء والاولاد كالنجل .

ناء : نهض بجهد ومشقة ، وبالحمل : نهض مثقلا ، وبه الحمل : اثقله وامالة كأناءه ، وفلان : اثقل فسقط .

القرء : الحيض والطهر ، يقال اقرأت المرأة : حاضت ، واقرأت : طهرت .

— الباء —

اترب : كثر ماله وقل ،ضد .

إجْلعبَّ الرجل : اضطجع ، والابل : مضت جادة ، ضد .

الحوشب[٦] : الثعلب الضامر والمنتفخ الجنبين .

خشب : في الصحاح : خشب السيف احكم عمله وصقله ، وخشبه لم يحكم عمله ولم يصقله[٧] . وفي القاموس : خشبه خلطه وانتقاه ، والشيئ صقله وطبعه[٨] .

ارتاب : شك وقال ابو علي[٩] : تيقن ، ضد[١٠] . اذ يكون شكا ويقينا . نقله

---

(٦) في الاصل : «الجوشب» بالجيم المعجمة ، وهو تصحيف .

(٧) الصحاح : مادة (خشب) ١/١١٩ .

(٨) القاموس المحيط : مادة (خشب) ١/٦١ .

(٩) هو ابو علي الفارسي الحسن بن احمد بن عبد الغفار ، النحوي المشهور ، تلمذ للزجاج وابن السراج ، وتلمذ له ابن جني في اللغة والنحو ، توفي سنة ٣٧٧هـ ، انظر ترجمته في : نزهة الالباء ٢١٠ وبغية الوعاة ٢١٦ .

(١٠) لم اقف على مصدر قول ابي علي ، ولعله محرف عن (ابي يعلى) القاضي ، انظر : زاد المسير في علم التفسير ٨/٢٩٣ .

الطرشوشي[١١] في قوله تعالى : (ان ارتبتم فعدتهن)[١٢]

الساقب : القريب والبعيد .

شرب : عطش وروي ، وأشرب : سقى وعطش .

شعب الشيء : اصلحه وافسده ، ضد . واما شعب بمعنى افترق واجتمع فليس بضد ، بل كل حرف منهما لغة لقوم ومن شروط الاضداد اتحاد اللغة . وفي القاموس : الشعب كالمنع : الجمع والتفريق ، والاصلاح والافساد وشعب

---

(١١) هكذا ورد في الاصل ، ولم اقف على احد بهذا اللقب ، الا ان يكون بالسين المهملة ، فالطرسوسي لقب جماعة هم :

أ – ابو أمية محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سالم الطرسوسي ، اقام بطرسوس وبها توفي سنة ٢٧٣هـ .

ب – محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي التميمي الحافظ ، رحال من اهل المعرفة ، توفي في بلخ سنة ٢٧٦هـ .

جـ – ابو بكر احمد بن الحسين بن بندار بن ابان الاصبهاني القاضي الطرسوسي ، الشيخ الصالح العابد ، توفي في نيسابور سنة ٣٧٠هـ .

د – ابو عمرو عثمان بن عبد الله بن ابراهيم الطرسوسي ، القاضي ، من الكتاب الادباء ، توفي في كفر طاب سنة ٤٠٠هـ .

هـ – ابو القاسم عبد الجبار بن احمد بن عمر الطرسوسي ، نزيل مصر ، عالم بالقراءات ، توفي في مصر سنة ٤٢٠هـ .

و – نجم الدين ابراهيم بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم الطرسوسي ، قاض مصنف ، افتى ودرس بدمشق ، وتوفي بها سنة ٧٥٨هـ .

ز – محمد بن احمد بن محمد الطرسوسي ، فقيه حنفي ، له اشتغال بالتفسير ، توفي سنة ١١١٧هـ .

واذا استبعدنا الأخير عن ان يكون هو المقصود بالذكر لتأخر عصره عن عصر المؤلف بست عشرة ومائة سنة . فان كلا من الباقين راجح عصراً ان يكون هو المراد بالنقل عنه ، غير اننا من خلال استعراض ما أثر عنهم من اثار تعطي صورة عن اهتمام المؤلف وتوجهه ، نرجح ان يكون نجم الدين ابراهيم بن علي الطرسوسي هو المنقول عنه في الرسالة ، ذلك أنه معنيٌّ بالفقه وأحكامه وقد نقل عنه المؤلف في مادة قرآنية تشعر بأن المعالجة كانت فقهية . (انظر ترجماتهم في : معجم البلدان ٤٠/٦ ومعجم الادباء ٣٧/٥ واللباب ٨٥/٢ والنشر ٧٠/١ وغاية النهاية ٣٥٧/١ والدرر الكامنة ٤٣/١ والنجوم الزاهرة . ٣٢٦/١٠ والكشف ٩٧/١ ، ١٦٥٧ والجواهر المضية ٨١/١ والفوائد البهية ١٠ وهدية العارفين ١٦/١ ، ٦٥٣ ، ٤٩٩ ، ٣٠٩/٢ ومعجم المطبوعات ١٢٣٨ والخزانة التيمورية ١٨٢/٣ والمكتبة الأزهرية ٤/٢ .

(١٢) اية : ٤ من سورة الطلاق . وتمامها : (ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر) .

اليهم : نزع وفارق صحبه[١٣] ، انتهى . وفيه اشارة الى انه ضد .
الصقب ، كقلب : القرب والبعد ، ضد .
اضبَّ : صاح وتكلم ، وعلى ما في نفسه : سكت .
الطِّب : الداء والدواء ، ضد في المثلث[١٤] .
الطرب ، محركة : الفرح والحزن . في الاساس : هو خفة من سرور اوهم[١٥] .
أطلبَ : في الاساس : طلب مني فأسعفته ، وأطلبه الفقر احوجه الى الطلب[١٦] .
استعتبه : اعطاه العِتبى كأعتبه ، وطلب اليه العتبى .
العجباء : هي التي تتعجب من حسنها ومن قبحها .
استعذبه : استحلاه ، وعنه : امتنع ، كضد .
(٢/أ) الاعراب : الفحش وقبيح الكلام ، والدَّرءُ عن القبيح ، ضد .
العناب كغزال[١٧] : الجبل الاسود الصغير المستدير والطويل .
العنبان محركة : النشيط الخفيف والثقيل من الظِّباء .
التغريب : الاتيان بأبناءٍ بيض وابناء سود .
المغلَّب : المغلوب مرارا والمحكوم له بالغلبة ، وعلى اقرانه .
قرضب اللحم : جمعه في البرمة[١٨] ، والشيءَ : فرقه .
سيف قشيب : مجلو وصداء اي (علاه الصدأ)[١٩] ، وثوب قشيب : جديد وخلق .
قعب له العطية : اجزلها ، وقعب قعبة : اعطاه قليلا .

---

(١٣) القاموس المحيط : مادة (شعب) ٨٨/١ .
(١٤) المثلث للبطليوسي : ٧٥/٢ وليس فيه اشارة الى ان المادة ضد . ولا وجود للمادة في مثلثات قطرب ، البلغة : ١٦٨ — ١٧٤ .
(١٥) اساس البلاغة : ٥٧٨ .
(١٦) اساس البلاغة : ٥٨٩ .
(١٧) ضبطها المؤلف بفتح العين ، وفي مطبوع معجم (العين) ١٥٩/٢ : العُناب (بضم العين) .
(١٨) البرمة ، جمعها : برم وبرام : القِدْر من الحجر يجمع فيه اللحم . انظر القاموس المحيط ، مادة (البرم) : ٧٨/٤ .
(١٩) زيادة يستدعيها السياق ، وقد اخل الاصل بها .

قاب : هرب وقرب .
اللجبة كوجبة وقصبة وخربة وعنبة : الشاة القليلة اللبن والغزيرته .
انجب : جاء بولد شجاع وجبان .
النحب : الموت والاجل ، كضد .
نصب الشيئ : وضعه وحطه ، (و)[20] رفعه .
الوثب : الطفر ، والقعود بلغة حمير ، كضد .
الوغب : الضعيف البدن ، والجمل الضخم .
الهلوب : هي المتقربة من زوجها والمتجنبة منه[21] .
تهيب الشيئ ، وتهيبه الشيئ ، من المزهر[22] .

— التاء —

الأمْت : في القاموس : هو المكان المرتفع والتلال الصغار ، والانخفاض والارتفاع[23] .
السَّبْت : حلق الرأس وارسال الشعر عن العقص .

— الثاء —

أقْعثَ له العطيّةَ : أجزلها ، وقَعثَ له قعثةً : أعطاه قليلاً .
الألوث : المسترخي والقوي .

---

(٢٠) سقطت الواو من قلم الناسخ ، وصواب الكلام اثباتها .
(٢١) في الاصل : «المتغربة» و «المتحببة» . والتصويب من المزهر ٣٩٥/١ . والصواب ان يقال : المتحببة اليه .
(٢٢) المزهر : ٣٩١/١ .
(٢٣) القاموس المحيط ، مادة (امته) : ١٤٢/١ .

– الجيم –

الزوج : الذكر والانثى .

الناتج : الناقة الحامل والحائل .

الافجيج : الوادي الواسع والضيق .

– الحاء –

جمح : اسرع وابطأ .

الزوح : تفريق الابل وجمعها .

السبح : النوم والسكون ، والتقلب والانتشار في الارض .

الشحشح من الارض : ما لا يسيل الا من مطر كثير ، والتي تسيل من ادنى مطر .

المشيح : الجاد والحذر .

قرحان من الامر ، وقراحي : خارج ومن لم يشهد الحرب كالقَراحي ، ومن مسه القروح .

كسح الشيء : جمعه وفرقه .

المسيح : المبارك والملعون ، يعني بالمبارك مسيح الهدى عيسى عليه السلام ، وبالملعون مسيح الضلالة الدجال .

النحاحة : السخاء والشح .

نشح نشحا ونشوحا : شرب دون الري او حتى امتلأ .

نيَّح الله عظمه : شدده ورضضه .

– الخاء –

الصارخ : المغيث والمستغيث .

الصريخ : صوت المستصرخ والمغيث .

أَسدَ كفرح : دهش عند رؤية الاسد ، وصار كالاسد .
أَفِدَ كفرح : اسرع وابطأ .
بعد : بمعنى قبل ، في قوله تعالى : (من بعد الذكر)[٢٤]

جعد : للكريم ، واذا اضيف الى البَنان والانامل او الاصابع او الكف فللبخيل . في الاساس[٢٥] : واما قولهم لكريم جعد فمن الكناية عن كونه عربيا سخيا ، لان العرب موصوف (ـون)[٢٦] بالجعودة[٢٧] .
أساد : ولد سيدا وأسود ، وأسْوَدَ على الاصل مثله .
سجد : خضع وانتصب .
صرد[٢٨] السهم : اخطأ ونفذ حده .
صعد في الجبل وعليه : علاه ، وفي الوادي : انحدر .
الصفد : العطاء والوثاق .
الصماريد : الغنم السمان والمهازيل .
الضمد[٢٩] : خيار الغنم ورذالها . وفي المزهر : صالحة الغنم وطالحتُها[٣٠] .

---

(٢٤) في هامش الاصل : «بعد بمعنى قبل (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر) في سورة الانبياء» . وهي كذلك اية : ١٠٥ وبعد المذكور منها : (ان الارض يرثها عبادي الصالحون) .
(٢٥) اساس البلاغة : ١٢٦ .
(٢٦) زيادة تستدعيها صحة العبارة .
(٢٧) في هامش الاصل : «ورجل جعد كريم وبخيل ، كجعد اليدين ، وجعد القفالثيم الحسب ، وجعد الاصابع قصيرها ، وخد جعد غير اسيل ، وبعير جعد كثير الوبر ، وجعد اللغام متراكم الزبد . قاموس» . والنص في القاموس المحيط : مادة (الجعد) ٢٨٣/١ .
(٢٨) في هامش الاصل : «كفرح ،ق» والقاف هذه – كما يبدو – رمز للقاموس المحيط ، انظر : القاموس المحيط : مادة (الصَّرد) ٣٠٧/١ .
(٢٩) في الأصل : الصمد (بالصاد المهملة) وهو تصحيف . وكرر المادّة بعد قليل بالضاد المعجمة ظناً منه أنهما مادتان وهما مادة واحدة وكل معانيها صحيحة .
(٣٠) المزهر : ٣٩٢/١ .

الصِّمْرِد كزبرج : الناقة الكثيرة اللبن والقليلته .
أصاده : (٢/ب) داواه من الصيد واذاه .
الضمْد : رطب الشجر ويابسه .
المعبَّد : المذلل والمكرم .
العيد : واحد الاعياد ، وعاداك عيدا اي نزل بك حزن ، شبه ضد .
غمدت الركيَّة : كثر ماؤها وقل .
افاد المال : اعطاه واستفاده .
القعدَد : القريب الاباء من الجد الاكبر ، والبعيد الاباء منه .
ألْحدَ[٣١] المطر : اقلع ودام .
المصْد : : شدة البرد والحر .
النجادة : السخاء والشح .
النجدة : القتال والشجاعة والشدة والهول والفزع . الظاهر انه ضد .
الناشد : طالب الضالة ومعرفها .
النُّكد : الغزيرات اللبن من الابل ، والتي لا لبن لها ، جمع نكداء .
وطَّد الشيءَ : أثبتَه ونقله ، والشيءُ : أسار وسار
الهاجد : المصلي بالليل والنائم .
تهجَّد : نام واستيقظ .
فلان هُدٌّ : قال ابن الاعرابي[٣٢] : هو الكريم الجواد ، واما الجبان الضعيف فهو الهِدُّ بالكسر[٣٣] ، شبه ضد .
اهمد بالمكان : اقام ، وفي السير : اسرع .

---

(٣١) في المزهر : ٣٩٤/١ «اشجذ المطر : اقلع ودام ، من الاضداد» ويبدو انها وقعت محرفة الى المؤلف لانه وضعها في الترتيب الهجائي الصحيح على انها (ألحد) ولم اقف عليها في المعجمات اللغوية . انظر : القاموس المحيط ، مادة (الشجذة) ٣٥٤/١ ، وفي الاساس ٤٨٠ : «ووابل شحّاذ : ملحّ» .
(٣٢) هو محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي ، اللغوي الكوفي ، صاحب الروايات والنوادر ، تلمذ له ثعلب في اللغة والشعر ، توفي سنة ٢٣١هـ ، انظر ترجمته في : بغية الوعاة ٤٢ — ٤٣ .
(٣٣) تهذيب اللغة : مادة (هد) ٣٥٤/٥ .

— الذال —

الحذّاء : قصيدة فيها الحذذ ، وهو سقوط وتد مجموع من البحر الكامل من عجز متفاعلن فيبقى متفا . فينقل الى فعلن [٣٤] ، والقصيدة السارة [٣٥] التي لاعيب فيها .

الخنذيذ : هو الفحل والخصي .

المخاوذة : هي الموافقة والمخالفة .

— الراء —

الازر : هو القوة والضعف .

أَبتَرَ : اعطى ومنع .

البشارة : مطلقة لا تكون الا بالخير ، ومقيدة لا تكون الا بالشر : (فبشرهم بعذاب اليم) [٣٦] .

البهيرة : هي السيدة الشريفة ، والصغيرة الخلق الضعيفة .

ثَغَر كمنع : ثلم ، والثلمة : سدها .

أثغر الغلام : القى ثغره ، ونبت ثغره .

الجبر : الملك والعبد .

الجعفر : هو النهر الصغير والكبير الواسع .

الحرور : هو الريح الحارة بالليل وقد يكون بالنهار .

حزوَّر : هو الغلام القوي والضعيف .

الاحمر : مالونه الحمرة ،والابيض .

خشر : ابقى على المائدة الخشارة ، ونفى الخشارة .

الخطر كالشرف : الاشراف على المكروه ، والقدر والمنزلة .

---

(٣٤) انظر : الاقناع في العروض وتخريج القوافي : ٣٠ .

(٣٥) كذا في الاصل ، ولعلها (السائرة) فهي الانسب في وصف القصيدة .

(٣٦) اية : ٢١ من سورة ال عمران ، وتمامها : (ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم) .

ام خنوَّر : هي الداهية والنعمة .
الذفْر : كل ريح ذكية من طيب او نتن .
المسجور : الموقد والساكن .
السادر : هو المتحير ، ومن لا يبالي .
أَسرَّ الشيءَ : اظهره وكتمه .
يقال القى عليه شراشره : اي ثقله ، وحماه .
الصفرة بالضم : معروف ، والسواد .
أعذَر : ابدى عذرا ، وقصر ولم يبالغ وهو يرى أنه مبالغ ، وبالغ ، كضد .
التعزير : ضرب دون الحد ، والتوقير . (وتعزروه وتوقروه)[٣٧] .
غبر : مضى وبقي .
الفَطِرة كفرحة : الناقة اللاقح والحائل .
قصر الطعام قصورا : نما وغلا ، ونقص ورخص .

— الزاي —

الحوْز[٣٨] : هو السوق اللين والشديد .
عز ان يفعل كذا : اشتد ، وعز : ضعف .
الفوز : النجاة والهلاك ، ومنه المفازة للمهْلكة والمنجاة . في القاموس : فاز مات ، ومنه نجا ، وبه ظفر[٣٩] .

— السين —

الرسُّ : الإصلاح بين الناس ، والإفساد أيضاً .

---

(٣٧) في الاصل : «يعزروه ويوقروه» وهو تحريف . وهي اية : ٩ من سورة الفتح ، وتمامها : (لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزّروه وتوقروه وتسبّحوه بكرة وأصيلا) .
(٣٨) في الاصل : «الخوز» بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف ، انظر : المزهر ٣٩٣/١ .
(٣٩) القاموس المحيط : مادة (الفوز) ١٨٦/٢ .

عسعس الليل : أقبل ظلامه ،

قال الفراء[٤٠] : أجمع المفسرون على أنَّ معنى عسعس : أدبر[٤١] .

امرس : مرس الحبل اذا وقع في احد جانبي البكرة مرسا ، فإذا اعدته الى مجراه قلت : امرسته ، واذا انشبته بيـن البكرة والقعو[٤٢] قلت : امرسته ، وهو (٣/أ) ضد عن يعقوب[٤٣] .

الميعاس : الارض التي لم توطأ ، والطريق .

الوضيس[٤٤] : الفقر وما يريده الانسان .

– الشين –

الرعشيش بالكسر : الجبان ، والسريع الى القتال .

الرمشا (ء) : : هي الريشا (ء) اي الكثيرة العشب ، والجدبة ، من صفات الارض .

الرَّوْش : الاكل الكثير والاكل القليل[٤٥] .

الفيّاش : المتكبر المعجب ، والسيد المفضال .

اهتمشوا : اقبلوا وادبروا .

---

(٤٠) هو ابو زكريا يحي بن زياد الفراء ، من ائمة الكوفيين في النحو ، تلمذ للكسائي ويونس ، واول من قعد لدرس تفسير القرآن ، توفي سنة ٢٠٧هـ ، انظر ترجمته في : طبقات النحويين واللغويين ١٤٣ ومراتب النحويين ٨٦ والفهرست ٩٨ .

(٤١) اضداد ابن الانباري : ٣٢ .

(٤٢) في الاصل : «القعر» بالراء المهملة ، وهو تحريف .

(٤٣) هو ابو يوسف يعقوب بن السكيت من كبار اللغويين الكوفيين ، تلمذ للفراء وابي عمرو الشيباني ، توفي سنة ٢٤٤هـ ، انظر ترجمته في : تهذيب اللغة ٢٣/١ ونزهة الالباء ١٢٢ وتاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ . والمادة الضد في : اصلاح المنطق ١٩٦ – ١٩٧ .

(٤٤) لعلها (الوكيس) اصابها التحريف ، انظر القاموس المحيط ، مادة (الوكس) ٢٥٨/٢ .

(٤٥) في لسان العرب (روش) ٣٠٨/٦ : «ثعلب عن ابن الاعرابي : الروش الاكل الكثير ، والورش الاكل القليل» .

– الصاد –

قلص ماء البئر: ارتفع بمعنى ذهب، وبمعنى تصعد لجمومه، انتهى(٤٦).

– الضاد –

أَرَضَ: ابطأ وثقُلَ، وعدا (عدوا)(٤٧) شديدا.

غرْضُ الحوض: ماؤه، والنقصان عن الملء(٤٨)

– الطاء –

الاشراط: الارذال والاشراف، قال يعقوب: هذا الحرف ضد(٤٩).

قسط: جار وعدل. حكى ابن السكيت في الاضداد عن ابي عبيدة(٥٠): واقسط بالألف: عدل لاغير(٥١).

---

(٤٦) يبدو انه استقى تفسير هذه المادة من مصدر دون ان ينص على ذلك، ذلك انه كسع النص بكلمة «انتهى».

(٤٧) سقطت هنا هذه اللفظة وصواب العبارة اثباتها، وفي اساس البلاغة: ٩ «وتأرض فلان: لزم الارض فلم يبرح».

(٤٨) في الاصل: «عرض» بالعين المهملة، وهو تصحيف. وفي الاصل: «الملئ» خطأ، والصواب ما اثبتناه، انظر فيها: المزهر ٣٩٣/١.

(٤٩) اصلاح المنطق: ٦٨.

(٥٠) هو ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي، اللغوي البصري، صاحب التصانيف الشهيرة، تلمذ لابي عمرو بن العلاء ويونس، ولد سنة ١١٠هـ وتوفي في البصرة سنة ٢١٠هـ. انظر ترجمته في: انباه الرواة: ٢٧٦/٣ ووفيات الاعيان: ٣٢٣/٤ ومعجم الادباء: ١٥٤/١٩.

(٥١) الكلام بنصه في اضداد ابن السكيت ١٧٤ ولكنه غير منسوب الى ابي عبيدة، ولم ينسب اليه ايضا في اضداد قطرب ٢٥٩ والاصمعي ١٩ وابن الانباري ٥٨ وأبي الطيب ٥٩٤/٢ وابن الدهان ١٠٤ والصغاني ٢٤٢. الا ان يكون قد اصاب العبارة في الاصل بعض التحريف، اذ هي مثلا «حكاه ابن السكيت في الاضداد. وعن ابي عبيدة...» فحينئذ نقول ان كلام ابي عبيدة موجود في كتابه مجاز القران: ٨٤/١، ٩٠، ١١٤، ١٥٦، ١٦٦، ١٦٧.

هبط : قال المفصل[٥٢] : الهبوط الخروج عن البلد ودخولها ايضا ، فهو من الاضداد ، من قطف الازهار للسيوطي[٥٣]

— العين —

باع : بعت الشيء شريته ، وبعته ايضا : اشتريته ، وفي الصحاح : شريت اي بعت في برد[٥٤] .

التلعة : ما ارتفع من الارض وما انهبط منها ، عن ابي عبيدة[٥٥]

خلع : ثوبه . وعليه : اي اعطاه خلعة .

الزمعان محركة : خفة الارنب وسرعتها ، والمشي البطيء ، والفعل كمنع .

السميع : السامع والمسمع .

طلع عليهم : غاب غنهم حتى لا يروه ، واقبل اليهم حتى يروه .

فرع الجبل : صَعَدَ ، وفي الجبل : انحدر .

المفرع : المصعد في الجبل والمنحدر .

الفزع : الذعر والغوث .

أفزع : الافزاع الاخافة والاغاثة ايضا ، يقال : فزعت اليه فأفزعني اي لجأت اليه

---

(٥٢) في هامش الاصل : «ط في المفصل» ، وكأنه تصحيح لما ورد في المتن ، فان كان كذلك فلا وجود للمادة في المفصل للزمخشري ، وان كانت الكلمة مصحفة عن (المفضل) بالضاد المعجمة ، فلا وجود لها ايضا في كتاب (الامثال) للمفضل الضبي ، ولا كتاب (الفاخر) للمفضل بن سلمة .

(٥٣) هو كتاب في التفسير ، وتمام اسمه «قطف الازهار في كشف الاسرار» ويسمى ايضا : «اسرار التنزيل» ويبدو ان نسخته الوحيدة محفوظة برقم (٤١) مراد بخاري في المكتبة السليمانية باستنبول . انظر : كشف الظنون ١٣٥٢ وبروكلمان (الملحق) ١٨١/٢ وأما صاحب الكتاب فهو جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، المؤلف المكثر المعروف ، ولد في القاهرة سنة ٨٤٩هـ وتوفي فيها سنة ٩١١هـ ، انظر ترجمته في : الضوء اللامع ٦٥/٤ وروضات الجنات ٤١٥ والسيوطي النحوي ٦١ .

(٥٤) في هامش الأصل : « والبرد بالضم : ثوب مخطط . ق» والقاف – كما يبدو – رمز للقاموس المحيط . ولا وجود لهذا التعليق في نص القاموس او الصحاح اما المادة نفسها فهي في : الصحاح ١١٨٩/٣ والقاموس المحيط ٨/٣ .

(٥٥) اضداد التوزي : ١٧٠ .

من الفزع فأغاثني .
فزّع فلاناً :)خوفه ، وعنه : كشف عنه الخوف . افزع الى الحق : رجع وذل ، وامتنع .
القنوع)[٥٦] : هو السؤال والتذلل ، قال اهل العلم : ان القنوع قد يكون بمعنى الرضا ، فهو من الاضداد[٥٧] .
الاقناع : من الاضداد يكون رفعا وخفضا : (مقنعي رؤوسهم)[٥٨] رافعيها .
اودع : قال الكسائي[٥٩] : تقول اودعته مالا اذا دفعته اليه يكون وديعة عنده ، واودعتها ايضا اذا دفع اليك مالا يكون وديعة عندك وقبلتها[٦٠] . وهو من الاضداد .

— الفاء —

الخلوف : حي خلوف اي غيب ، والحضور المتخلفون .
خاف : بمعنى توقع ، من قولهم : اخاف ان يرسل السماء[٦١] .
السدفة : الظلمة والضّوء ، ضد عند بعضهم ، وبعضهم يجعلها اختلاط الظلام والضّوء كوقت ما بين طلوع الفجر الى الاسفار .
الشِّف : هو الفضل والنقصان .
العرف : الريح طيبة كانت او منتنة ، يقال : عرف المسك .
تنصَّف : خدم ، وفلانا : استخدمه .

---

(٥٦) ما بين معقوفين اي من كلمة «خوفه» الى كلمة «القنوع» مما استدرك على الاصل في هامش المخطوطة .
(٥٧) اضداد الاصمعي ٤٩ — ٥٠ وابن السكيت ٢٠٢ — ٢٠٣ وابي حاتم ١١٦ — ١١٧ والصغاني ٢٤٣ .
(٥٨) اية : ٤٣ من سورة ابراهيم ، وتمامها : (مهطعين مقنعي رؤوسهم لايرتد اليهم طرفهم) .
(٥٩) هو علي بن حمزة الكسائي ، مؤسس مذهب الكوفيين في اللغة والنحو ، صاحب قراءة سبعية ، تلمذ للخليل وتلمذ له الفراء ، ولد في الكوفة ، وتوفي في الري سنة ١٨٩هـ ، انظر ترجمته في : غاية النهاية ٥٣٨/١ والنشر ١٧٣/١ وبغية الوعاة ٣٤٧ .
(٦٠) المزهر : ٣٩١/١ .
(٦١) الظاهر انه قول اصطنعه المؤلف يمثل به .

توذَّف : وهو الاسراع عن ابي عبيدة[٦٢] . ومر يتوذف اذا مرَّ يقارب الخطو ويحرك منكبيه ، من الصحاح[٦٣] ، وفيه ابطاء .
اليهفوف : الجبان ، ويقال : الحديد القلب . من الصحاح[٦٤] .

— القاف —

المجانيق[٦٥] : الابل الضمَّر والسمان .
دهق الكأس : ملأه[٦٦] ، وكأس دهاق . والماء : افرغه .
رنّق الماء : كدّره وصفّاه .
سبَّقته بالتشديد : اخذت منه السبق ، وهو الذي يتراهن عليه المتسابقان . وسبقته ايضا : اعطيته السبق . قال الازهري[٦٧] : وهذا من الاضداد[٦٨] .
صفق (٣/ب) الباب : رده واغلقه ، وفتحه .
المفرِقُ كمحُسِنٍ : القليل اللحم ، والسمين .
فوق : بمعنى دون[٦٩] . (بعوضة فما فوقها)[٧٠] .
لمق الشيء يلمقه لمقا : كتبه في لغة عقيل ، ومحاه في لغة بني قيس ، ولعله لغة في

---

(٦٢) الصحاح : مادة (وذف) ١٤٣٨/٤ وانظر : العباب الزاخر (حرف الفاء) : ٦٢٨ .
(٦٣) الصحاح : مادة (وذف) ١٤٣٨/٤ .
(٦٤) الصحاح : مادة (هفف) ١٤٤٣/٤ وانظر : العباب الزاخر (حرف الفاء) : ٦٥٨ .
(٦٥) في الاصل : «المحانيق» بالحاء المهملة وهو تصحيف ، على ما وجدناه في المزهر : ٣٩٤/١ منقولا عن المجمل لابن فارس .
(٦٦) ذكر (الكأس) والفصيح تأنيثها انظر : القاموس المحيط : مادة (الكأس) ٢٤٤/٢ .
(٦٧) هو ابو منصور محمد بن احمد بن طلحة الازهري الهروي الشافعي ، لغوي مشهور ، ولد سنة ٢٨٢ ، تلمذ لنفطويه وابن السراج والبغوي ، توفي في هراة سنة ٣٧٠هـ . انظر ترجمته في : معجم الادباء ١٦٤/١٧ وطبقات الشافعية ١٠٦/٢ وبغية الوعاة ٨ وشذرات الذهب ٧٢/٣ .
(٦٨) تهذيب اللغة : مادة (سبق) ٤١٧/٨ .
(٦٩) في هامش الاصل : «قف على فوق بمعنى دون» .
(٧٠) اية : ٢٦ من سورة البقرة وتمامها : (ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها) .

نمق[٧١] . على ان اتحاد اللغة شرط في الاضداد[٧٢] .

– الكاف –

البكُّ : هو التفريق والازدحام ، كأنه ضد .

– اللام –

البسْل : الحرام والحلال .

الجلل : العظيم والصغير .

حال في متن فرسه : وثب ، وعنه : سقط واستوى على حال متنه .

ارعله : نشطه ، ومن مكانه : ازعجه .

الشمل : ما تشتت من الامر ، جمع الله شمله . وما اجتمع منه ، فرق الله شمله[٧٣] .

الكل بالضمّ : اسم لجميع الاجزاء ، وقد جاء بمعنى بعض[٧٤] .

كلَّل في الامر : جد ، وعن الامر : جبن واحجم ، ضد .

مثل مثولا : انتصب قائما وزال عن موضعه ، وتمثل مثله . وفي الصحاح : لطئ بالارض ، وهو من الاضداد[٧٥] .

تمهل : إتَّأَد وتقدم .

النبَل : الكبار والصغار .

انتبل : مات ، وقتل .

---

(٧١) انظر : اضداد قطرب ٢٧٠ والاصمعي ٤٠ والتوزي ١٧٠ وابن السكيت ١٩٣ وابي حاتم ١٠١ وابي الطيب ٢/ ٦١٤ والمزهر ١/٣٩٠ .

(٧٢) في هامش الاصل : «كما تقدم في حرف الباء» يشير الى ما ذكره في مادة (شعب) من شرط اتحاد اللغة في الضد .

(٧٣) جمع الله شمله ، فرق الله شمله : جملتان مثل بهما للمعنيين .

(٧٤) في هامش الاصل : «قف على : وقد جاء الكل بمعنى البعض» .

(٧٥) الصحاح : مادة (مثل) ١٨١٦/٥ .

النجل : يطلق على الولد والوالد . فهو من الاضداد ، من نواهد الابكار للسيوطي [٧٦] .
نصل [٧٧] السهم : اذا خرج منه النصل ، واذا ثبت نصله فلم يخرج .
نصّل بالتشديد : نزع النصل وركبه .
الناهل : الريان والعطشان .

– الميم –

الجعشُم كقنفذ وجندب : القصير الغليظ والطويل الجسيم .
الحميم : الماء الحار ، واستحم به اغتسل به ، والماء البارد ، ضد .
الاذْم [٧٨] : الاسود من كل شئ والابيض .
الادهم : الاسود ، والجديد من الاثار ، والقديم الدارس .
السليم : ويطلق على اللديغ تفاؤلا بسلامته .
سام البائع السلعة : عرضها للبيع ، وسامها المشتري [٧٩] .
لشمَم محركة : القرب والبعد .
شام السيف شيما : اغمده وسله ، وهو من الاضداد ، من اصلاح المنطق [٨٠] .
الصريم : هو الليل المظلم والصبح .
الغريم : الذي عليه الدين ، وقد يكون للذي له الدين .
قامت السوق : نفقت وركدت .

---

(٧٦) كتاب في التفسير ايضا ، وتمام اسمه «نواهد الابكار وشوارد الافكار» وضع في التعليق على تفسير البيضاوي ، منه نسخ مخطوطة . انظر : السيوطي النحوي ١٢٨ .
(٧٧) في الاصل : (فصل) بالفاء المعجمة ، وهو من خطأ النسخ ، يؤيد ذلك الترتيب الهجائي للمواد . وانظر المزهر : ٣٩٣/١ .
(٧٨) في الاصل : «الاجم» بالجيم المعجمة ، وهو تحريف ، اذ لا وجود لهذه المادة بهذين المعنيين في المعجمات اللغوية . والتصويب من الصحاح : مادة (أدَم) ١٨٥٩/٥ .
(٧٩) في هامش الاصل : «قف على : سام البائع السلعة . . . الخ» .
(٨٠) اصلاح المنطق : ١٦ .

– النون –

البَنة : الريح الطيبة والمنتنة ، من القاموس[٨١] .

بين : للقطع وللوصل .

الجون : الابيض والاسود ، والجونة الشمس . قال :

* تبادر الجونة ان تغيبا[٨٢] *

دون : بمعنى فوق . في الاساس[٨٣] : هذا دون ذلك اي اخس منه وادنى منزلة ، ودونه خرط القتاد أي أمامه ، وجلس دونه أي تحته[٨٤] .

المنّة : القوة والضعف .

– الواو –

الرتو : الشد والارخاء .

الرجاء : هو الامل والخوف .

الرهوة : المكان المرتفع والمنخفض ، كالرهو فيهما[٨٥] .

– الهاء –

النَّبه : يقال للضائع نَبه ، وللموجود نبه .

---

(٨١) القاموس المحيط : مادة (البنة) ٢٠٣/٤ .

(٨٢) الرجز للخطيم الضبابي في اللسان ٢٥٦/٦ ، ودون عزو في اضداد الاصمعي ٣٦ والتوزي ١٦٨ وابن السكيت ١٩٠ وابن الانباري ١١٣ وابي الطيب ١٥٦/١ . والمشطور المستشهد به هنا ملفق من مشطورين مرويين في هذه المصادر هما :

يبادر الآثار ان تؤوبا   وحاجب الجونة ان يغيبا

(٨٣) أساس البلاغة : ٢٨٩ .

(٨٤) في هامش الاصل : «قف على دون بمعنى فوق وبمعنى امام» .

(٨٥) في الاصل : «الزهوة» و «الزهو» بالزاي المعجمة ، وهو تصحيف وعلى ذلك كتب اللغة ، انظر مثلا : اضداد التوزي ١٧٠ والمزهر ٣٩٠/١ .

الجادي : السائل والمعطي .
أخفى الشيءَ : كتمه وأظهره . (أكاد أُخفيها)[٨٦] .
الدواعي : البواعث وصروف الدهر .
أَرأى ارءاء : صار ذا عقل ، وتبينت الحماقة .
الرداء : العقل والجهل ، ومازان وماشان .
الزُّبية : الرابية لا يعلوها ماء ، وحفرة الاسد .
سواؤه[٨٧] : اي نفسه وغيره .
اشجى فلانا : القاه في مكروه ، واكرمه .
الشَّرى[٨٨] : رذال المال وخياره ، جمع شراة .
شرى الشيءُ : باعه . (وشروه بثمن بخس)[٨٩] وفي الصحاح : شريت اي بعت في برد[٩٠] ، واشتراه[٩١] .
اشكاه : حمله على الشكاية ، وازال (٤/أ) شكواه .
عفا : درس ، ومنه العفو وهو محو الجريمة ، وكثر . (حتى عفوا)[٩٢] غبيّت الكلام ، وغبّى عني .

---

(٨٦) اية : ١٥ من سورة طه . وتمامها : (ان الساعة اتية اكاد اخفيها) .
(٨٧) في الاصل : «جاني سواؤه» ولا معنى للكلمة الاولى ولا مسوغ لوجودها هنا ، حتى ان الناسخ عجب منها فكتب في الهامش «كذا في الام» .
(٨٨) في الاصل : «الشرا» بالألف ، والصواب ما اثبتناه انظر : المزهر ٣٩٤/١ .
(٨٩) اية : ٢٠ من سورة يوسف ، وتمامها : (وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين) .
(٩٠) في هامش الاصل : «اي ثوب مخطط» في شرح كلمة (برد) التي وردت في المتن . ولا وجود للكلمة في نص الصحاح .
(٩١) الصحاح : مادة (شرى) ٢٣٩١/٦ .
(٩٢) اية : ٩٥ من سورة الاعراف ، وتمامها : (ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا) .

ليلة غاضية[٩٣] : اي مظلمة ومضيئة .
القصية : الناقة الكريمة النجيبة ، والرذلة .
القفوة : الخيرة والتهمة ، فلان قفوتي اي خيرتي وتهمتي .
اكرى : زاد ونقص .
انتدى القوم وتنادوا : اجتمعوا والشيء : تفرق .
وراءه : خلفه وقد يكون بمعنى قدام[٩٤] . (وكان وراءهم ملك)[٩٥] .
ولى : اقبل وادبر .
الونيُّ كغني : التعب والفترة . (والنشاط)[٩٦]
هوي من الجبل : سقط ، والى الجبل : صعد ، والله اعلم .
تمت رسالة الاضداد بعون الله تعالى مع اشكالات كثيرة ، ونرجو من الله تعالى تصحيحها بنسخة صحيحة[٩٧] .

---

(٩٣) في الاصل : «ليلة فاجعة» وهو تحريف . والصواب ما اثبتناه . يدل عليه الباب الذي فيه المادة وهو الياء وانظر : المزهر ١ / ٣٩١ .
(٩٤) في هامش الاصل : «قف على وراء بمعنى قدام» وفي هامش اخر : «ومن ورائه عذاب اي قدامه» يشير الى قوله تعالى : (ومن ورائه عذاب غليظ) اية : ١٧ من سورة ابراهيم .
(٩٥) اية : ٧٩ من سورة الكهف . وتمامها (وكان وراءهم ملك يأخذ كلَّ سفينة غصبا) .
(٩٦) زيادة يستدعيها السياق . اذ اخل الاصل بذكر المعنى المضاد في هذه المادة . وهو مستفاد من قولهم : ونى الرجل الكمّ ونيا : شمره . القاموس المحيط ٤/٤٠٢ .
(٩٧) يشير الناسخ الى اخطاء النَسخ في هذه الرسالة معترفا بكثرتها . موحيا انها من الاصل الذي نسخ منه نسخته .

الفهـــارس العـــامة

١ – فهرس الآيات الكريمات الواردة في النص

٢ – فهرس الأعلام الواردة في النص

٣ - فهرس الكتب الواردة في النص

٤ – فهرس المصادر والمراجع

– أ –

١ – الابدال لابي الطيب اللغوي : تحقيق عز الدين التنوخي – دمشق ١٣٧٩هـ – ١٩٦٠م .

٢ – ادب الكاتب لابن قتيبة : تحقيق محب الدين الخطيب – المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٤٦هـ .

٣ – اساس البلاغة للزمخشري : تحقيق عبد الرحيم محمود – مطبعة اولاد اورثاند بالقاهرة ١٩٥٣م .

٤ – اسماء الاضداد لابن قتيبة : مخطوطة مكتبة ال كاشف الغطاء في النجف ، رقمه (٩٧) .

٥ – اسماء الاضداد للثعالبي : مخطوطة مكتبة ال كاشف الغطاء في النجف ، رقمه (٩٧) .

٦ – الاشتقاق لابن دريد : تحقيق عبد السلام هارون – مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٨هـ – ١٩٥٨م .

٧ – اصلاح المنطق لابن السكيت : تحقيق.شاكر وهارون – دار المعارف بمصر ١٩٥٦ .

٨ – الاضداد لابن الانباري : تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم – الكويت ١٩٦٠م .

٩ – الاضداد لابن السكيت : تحقيق اوغست هفنر – المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٣م .

١٠ – الاضداد لابي حاتم السجستاني : تحقيق اوغست هفنر – المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٣م .

١١ – الاضداد للاصمعي : تحقيق اوغست هفنر – المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٣م .

١٢ – الاضداد للتوزي : تحقيق الدكتور محمد حسين ال ياسين – مجلة المورد ، المجلد الثامن ١٩٧٩م .
١٣ – الاضداد للصغاني : تحقيق اوغست هفنر – المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٣م .
١٤ – الاضداد لقطرب : تحقيق هانس كوفلر – مجلة اسلاميكا ، المجلد الخامس ١٩٣١م .
١٥ – الاضداد في اللغة لابن الدهان : تحقيق الشيخ محمد حسن ال ياسين – مطبعة دار التضامن ببغداد ١٩٦٣م .
١٦ – الاضداد في اللغة للدكتور محمد حسين ال ياسين – مطبعة المعارف ببغداد ١٩٧٤م .
١٧ – الاضداد في كلام العرب لابي الطيب اللغوي : تحقيق الدكتور عزة حسن – دمشق ١٩٦٣م .
١٨ – الافصاح في فقه اللغة لحسين يوسف موسى وعبد الفتاح الصعيدي – مطبعة المدني بالقاهرة د . ت .
١٩ – الاقتضاب في شرح ادب الكتاب للبطليوسي : تحقيق عبدالله البستاني – المطبعة الادبية ببيروت ١٩٠١م .
٢٠ – الاقناع في العروض وتخريج القوافي : للصاحب بن عباد : تحقيق الشيخ محمد حسن ال ياسين – منشورات المكتبة العلمية – بغداد ١٩٦٠م .
٢١ – الالفاظ الكتابية للهمذاني : تحقيق لويس شيخو اليسوعي – مطبعة الاباء اليسوعيين ببيروت ١٩١٣م .
٢٢ – امثال العرب للمفضل الضبي : تحقيق الدكتور احسان عباس – دار الرائد العربي ببيروت ١٤٠١هـ – ١٩٨١م .
٢٣ – انباه الرواة على انباه النحاة للقفطي : تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم – دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٥٠م .
٢٤ – ايضاح المكنون لاسماعيل البغدادي : تحقيق يالتقايا وبيلكة – وكالة المعارف باستنبول ١٩٤٥م .

- ب -

٢٥ - البارع في اللغة لابي علي القالي : تحقيق الدكتور هاشم الطعان - بيروت ١٩٧٥م .

٢٦ - بغية الوعاة للسيوطي : تصحيح محمد امين الخانجي - مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٦هـ .

٢٧ - البلغة في شذور اللغة : تحقيق لويس شيخو اليسوعي - المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٤م .

- ت -

٢٨ - تاريخ الادب العربي لكارل بروكلمان : تعريب الدكتور عبد الحليم النجار - دار المعارف بمصر ١٩٦١م .

٢٩ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : طبعة مصورة في بيروت عن طبعة مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٣١م .

٣٠ - تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة : تحقيق السيد احمد صقر - مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٥٤م .

٣١ - التنبيه على حدوث التصحيف لحمزة الاصفهاني : تحقيق الشيخ محمد حسن ال ياسين - مطبعة المعارف ببغداد ١٩٦٧م .

٣٢ - تهذيب اللغة للازهري : تحقيق عبد السلام هارون - دار القومية العربية بالقاهرة ١٩٦٤م .

- ث -

٣٣ - ثلاثة كتب في الاضداد : تحقيق اوغست هفنر - المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٣م .

- ج -

٣٤ - الجواهر المضية في طبقات الحنفيّة لابن ابي الوفاء : طبع دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد الدكن ١٣٣٢هـ .

- خ -

٣٥ - خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر للمحبّي : طبع الوهبية بمصر ١٢٨٤هـ .

- د -

٣٦ - الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني : تحقيق محمد سيد جاد الحق - مطبعة المدني ١٩٦٦م .

٣٧ - درة الغواص في اوهام الخواص للحريري : طبعة مصورة عن طبعة لايبزك - مكتبة المثنى ببغداد .

- ر -

٣٨ - روضات الجنات في احوال العلماء والسادات للخوانساري : المطبعة الحيدرية بطهران ١٣٩٠هـ .

- س -

٣٩ - سمط اللالي لابي عبيد البكري : تحقيق عبد العزيز الميمني - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٣٦م .

٤٠ - السيوطي النحوي للدكتور عدنان محمد سلمان : دار الرسالة للطباعة - بغداد ١٩٧٦م .

– ش –

٤١ – شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي : نشر مكتبة القدسي – مطبعة الصدوق الخيرية بالقاهرة ١٣٥٠هـ .

٤٢ – شرح درة الغواص للخفاجي : نشر نظارة المعارف – مطبعة الجوائب بالقسطنطينية ١٢٩٩هـ .

– ص –

٤٣ – الصاحبي لابن فارس : نشر المكتبة السلفية – مطبعة المؤيد بالقاهرة ١٩١٠م .

٤٤ – الصحاح للجوهري : تحقيق احمد عبد الغفور عطار – مطابع دار الكتاب العربي بالقاهرة ١٩٥٦م .

– ض –

٤٥ – الضّوء اللامع للسخاوي : نشر مكتبة القدسي – القاهرة ١٣٥٣هـ .

– ط –

٤٦ – طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : تحقيق الحلو والطناحي – مطبعة البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٦٤م .

٤٧ – طبقات النحويين واللغويين لابي بكر الزبيدي : تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم – مطبعة الخانجي بالقاهرة ١٩٥٤م .

– ع –

٤٨ – العباب الزاخر واللباب الفاخر للصغاني (حرف الفاء) : تحقيق الشيخ محمد حسن ال ياسين – بيروت١٩٨١م .

٤٩ – العمدة لابن رشيق القيرواني : تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد – مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٥٥م .

٥٠ – العين للخليل بن احمد الفراهيدي : تحقيق د . مهدي المخزومي و د . ابراهيم السامرائي – نشر وزارة الثقافة والاعلام العراقية ١٩٨٠م .

– غ –

٥١ – غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري : تحقيق برجشتراسر – القاهرة ١٩٣٣م .

٥٢ – غريب القرآن لابي بكر السجستاني : نشر مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح واولاده بالقاهرة ١٩٦٣م .

٥٣ – الغريب المصنف لابي عبيد القاسم بن سلام : مخطوطة قسم المخطوطات في مكتبة المتحف العراقي .

– ف –

٥٤ – الفاخر للمفضل بن سلمة : تحقيق عبد العليم الطحاوي – القاهرة ١٩٦٠م .

٥٥ – فقه اللغة وسر العربية للثعالبي : نشر المكتبة التجارية الكبرى – مطبعة مصطفى محمد بالقاهرة ١٩٣٨م .

٥٦ – الفهرست لابن النديم : طبع المطبعة الرحمانية بالقاهرة د . ت .

– ق –

٥٧ – القاموس المحيط للفيروزابادي : طبعة مصورة عن طبعة بولاق بمصر سنة ١٣٠١هـ .

٥٨ – القرآن الكريم .

– ك –

٥٩ – كشف الظنون لحاجي خليفة : تحقيق يالتقايا والكليسي – وكالة المعارف باستانبول ١٩٤١م .

– ل –

٦٠ – لحن العوام لابي بكر الزبيدي : تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب – المطبعة الكمالية بالقاهرة ١٩٦٤م .

٦١ – لسان العرب لابن منظور : نشر دار صادر ودار بيروت – بيروت ١٩٥٥م .

٦٢ – لطائف اللغة للشيخ احمد بن مصطفى اللبابيدي – دار الطباعة العامرة د . ت .

– م –

٦٣ – ما اتفق لفظه واختلف معناه للمبرد : تحقيق عبد العزيز الميمني – المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٥٠هـ .

٦٤ – مثلثات قطرب : تحقيق لويس شيخو اليسوعي – المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٤م .

٦٥ – المثلث للبطليوسي : تحقيق الدكتور صلاح الفرطوسي – نشر وزارة الثقافة والاعلام العراقية ١٩٨١م .

٦٦ – مجاز القرآن لابي عبيدة : تحقيق الدكتور فؤاد سزكين – مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٥٤ /١٩٦٢م .

٦٧ – مجالس ثعلب : تحقيق عبد السلام هارون – دار المعارف بمصر – القاهرة ١٩٤٨م .

٦٨ – مجلة اسلاميكا : تصدر في المانيا – المجلد الخامس العدد الثالث ١٩٣١م .

٦٩ – مجلة الاقلام : تصدرها وزارة الثقافة والاعلام في بغداد – السنة الأولى ، الجزء الرابع ١٩٦٤م .

٧٠ – مجلة المورد : تصدرها وزارة الاعلام في بغداد – المجلد الاول ع١ ، ٢ (١٩٧١م) والمجلد الثامن ، ع٣ (١٩٧٩م) .

٧١ – مراتب النحويين لابي الطيب اللغوي : تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم – القاهرة ١٩٥٥م .

٧٢ – المرشد الى ايات القرآن الكريم وكلماته : محمد فارس بركات – المطبعة الهاشمية بدمشق ١٩٥٧م .
٧٣ – المرصع لابن الاثير : تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي – مطبعة الارشاد ببغداد ١٩٧١م .
٧٤ – المزهر للسيوطي : تحقيق محمد احمد جاد المولى وجماعة – مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة د.ت .
٧٥ – مشكل القرآن وغريبه لابن قتيبة (القرطين لابن مطرف الكناني) : نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٣٥٥هـ .
٧٦ – المصباح المنير للفيومي : تحقيق حمزة فتح الله – المطبعة الاميرية بالقاهرة ١٩٢٦م .
٧٧ – معاني القرآن للفراء : تحقيق احمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار – دار الكتب المصرية ١٩٥٥م .
٧٨ – معجم الادباء لياقوت الحموي : نشر عيسى البابي الحلبي – القاهرة ١٩٣٦م .
٧٩ – معجم البلدان لياقوت الحموي : ط١ – مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٠٦م .
٨٠ – معجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف اليان سركيس – مطبعة سركيس بالقاهرة ١٩٢٨م .
٨١ – المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي – دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٦٤هـ .
٨٢ – معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة : نشر المكتبة العربية – مطبعة الترقي بدمشق ١٩٥٧م .
٨٣ – المعجمية العربية للاب مرمرجي الدومنيكي : مطبعة الاباء الفرنسيسيين بالقدس ١٩٣٧م .
٨٤ – المكتبة الازهرية : فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الازهرية في الجامع الازهر – بالقاهرة د. ت .

- ن -

٨٥ - النجوم الزاهرة لابن تغري بردي الاتابكي : طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٢٤ - ١٩٥٦م .

٨٦ - نزهة الالباء لابي البركات الانباري : تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي - بغداد ١٩٥٩م .

٨٧ - النشر في القراءات العشر لابن الجزري : تحقيق علي محمد الضباع - مطبعة مصطفى محمد بالقاهرة د.ت .

- هـ -

٨٨ - هدية العارفين لاسماعيل البغدادي : نشر وكالة المعارف - استانبول ١٩٥١م .

٨٩ - هل العربية منطقية للاب مرمرجي الدومنيكي : مطبعة المرسلين اللبنانيين - جونية لبنان ١٩٤٧م .

- و -

٩٠ - وفيات الاعيان لابن خلكان : تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٤٨م .

٥ – فهرس مطالب الكتاب

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٣٥٩ / ١٩٨٥

٥ / ٥٠٠٠ - ١٩٨٥/٢/٢٢

شركة مطبعة الاديب البغدادية المحدودة

هذا الكتاب

مشاركة واعية في موضوع «الأضداد» . الذي طالما شغل اللغويين الأوائل . فوضعوا فيه مؤلفاتهم الكبيرة والصغيرة . يجمعون فيها مفردات هذه الظاهرة الغريبة في اللغة العربية ويفسرون وجودها فيها . منكرين أن تكون لغة الضاد الكريمة حاوية ألفاظاً تورث اللبس والتعميه كما ذهب الى ذلك الطاعنون على العربية من الشعوبيين . والمنشي من اولئك الذابين عن حياض العربية الذين رأوا أن هذه الالفاظ اكتسبت الضدية بطريقة من الطرائق . وان الضدية ليست أصيلة في الوضع . وهذا ما استقر عليه العلم اللغوي الحديث .

— الناشر —

الناشر
مكتبة الفكر العربي للنشر والتوزيع
بغداد - المنصور ص.ب ٢٧٠٣١
هاتف
الإدارة: ٥٤٢٧٦٤٥ المعرض: ٥٤٦١٤٦

التوزيع
الدار العراقية للتوزيع
بغداد - المنصور ص . ب ٢٧٠٣١
هاتف : ٥٤٢٧٦٤٥ - ٥٤١٢٠١٩
٥٤١٧٢٨٤٠

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٣٥٩ / ١٩٨٥
٥ / ٥٠٠٠ - ١٩٨٥/٢/٢٢

تصميم الغلاف : محمد شوقي

السعر ٣٫٥٠٠ دينار

شركة مطبعة الأديب البغدادية المحدودة